برنامج تدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة

إعـــداد

د/ شيماء عبدالفتاح عبدالحميد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

مـقـدمـــة

يعد الاهتمام بالتربية ومؤسساتها أحد أهم مظاهر التقدم والتطور الإنساني ولاسيما ما يتعلق بالطفولة المبكرة، باعتبارها أهم مرحلة في تكوين شخصيتة وإعداده للمستقبل بما تحتويه من تعليم وتعلم. وتلعب معلمة الروضة دورًا مهمًا في حياة الأطفال في تلك المرحلة، والعمل الذي تقوم به في الروضة ليس عملاً تعليمياً فقط بل هو توجيه مستمر، وهذا التوجيه يؤثر إيجابًا أو سلبًا على مهارات وأفكار وقيم الطفل. لذا يجب أن تُعد المعلمة إعداداً جيداً من أجل تحسين وتجويد الأداء وتعزيز المهارات التي تساعدها على التواصل مع الأطفال.

فلا تستطيع روضة تحقيق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات، لذلك أكدت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب معلمات الروضة على استخدام وتصميم وتنفيذ وتقويم الأنشطة الجاذبة للطفل لرفع المهارات الآدائية لديها، وتفعيل وتطوير بعض جوانب العملية التعليمية برياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: (العريفي، هند – وسليمان، غالية، ٢٠١٩)، ودراسة (اللمسي، عادل حلمي أمين – أحمد، مصطفى أحمد عبدالله، ٢٠١٩)، ودراسة(موسى، منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٨)، ودراسة (موسى، منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٦)، ودراسة (الجندي، رانيا محمد نبيل حسن أحمد ٢٠١٥).

ويتوقف نجاح معلمة الروضة في تنمية خبرات ومهارات الأطفال على أن تكون على وعي وإلمام بالأساليب والأنشطة التربوية المتنوعة وتحديد المهارات التي ينبغي أن تكتسبها لتمكينها من تنفيذ تلك الأنشطة وتحقيق الأهداف المرجوه وآداء عملها بشكل أفضل.

وعلى الرغم من التطور التكنولوجي وفضله في تطوير صناعة المطبوعات الورقية إلا أن الكتب والقصص لا تزال مقاوماً قوياً أمام تطور التكنولوجيا، فقد أوضحت (الطائي، نجلاء، ٢٠١٦) أن هنالك أسباب تمنع أن يحل الكتاب الألكتروني محل الكتاب الورقي المصور أهمها عدم معرفة نسبة كبيرة من المتلقين لاستخدام الكتاب الألكتروني معرفة تامة، بالإضافة إلى أن معارض الكتب الورقية في الشرق الأوسط لا تزال عليها إقبال للمتعلمين والمتلقين.

وتعد القصص عامة، والقصص المصورة خاصة من أنجح الأساليب في التربية، وأحد أهم الأنشطة التي تستهوى الطفل منذ طفولته المبكرة، فمعظم الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصص بانتباه بالغ فتترك أثراً في نفسه. والقصة المصورة لها القدرة على إطلاق الخيال ودعمه لدى الأطفال من خلال إثراء تصوراتهم لما فيها من السحر والمتعة والتشويق ويمكن توظيفها لأغراض تربوية عديدة فتؤكد لديهم القيم الإيجابية المرغوب فيها من خلال مشاركتهم الوجدانية وتعاطفهم مع شخصياتها ومعايشتهم للحوار والأحداث التي تصورها. لذا فهي وسيلة جيدة لتنمية مهارة الاستماع والتحدث وإثراء المحصول اللغوي، وتنمية التواصل اللفظي، كما أنها تساعد في تهيئة الأطفال للقراءة، وتنمية المفاهيم الرياضية لديهم، وإكسابهم خبرات علمية وثقافة غذائية، وتعليمهم القيم الأخلاقية واحترام الاختلافات، وتعديل السلوكيات، وتنمية الوعي الانفعالي، وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال. وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث منها: دراسة(Bayir, 2019)، ودراسة(Alice and Cynthia, 2018)، ودراسة(عزيز، زيتو سواري، ٢٠١٨)، ودراسة(شعبان، فاطمة عاشور توفيق– يوسف، فايزة أحمد علي، ٢٠١٨)، ودراسة (الرشيدي، فاطمة سحاب ،٢٠١٧)، ودراسة (حلاوة، ولاء لطفى محمد على، ٢٠١٧).على أن تكون

سريعة قصيرة حتى تناسب مدى انتباه الطفل وتركيزه وتشبع فضوله وحب استطلاعه.

مما سبق يتضح أهمية استخدام القصة المصورة وروايتها بطريقة صحيحة، فهي بذلك يمكن أن تحقق دورها والأهداف المرجوة منها، وتسهم إسهاماً فعالاً في السنوات الأولى من حياة الطفل إذا تم تصميمها على أسس تربوية سليمة، وتم إنتقاء عناصرها بدقة، وأجيد إخراجها الفني بعناية، عندئذ يمكن استخدامها كمدخل لإكساب أطفال الروضة العديد من المفاهيم والقيم والسلوكيات المناسبة لهم، وتقديم ما نريد تقديمه للأطفال.

لذا رأت الباحثة الإستفادة من إعداد وتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال وروايتها داخل الروضة بالشكل الصحيح ووفقاً لشروط وعناصر فن رواية القصة.

مشـكلة البحـث

نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال متابعة الطالبات في التدريب الميداني، فقد أتاحت الزيارات الميدانية للباحثة فرصة كبيرة لمشاهدة المعلمات أثناء قيامهن بعرض الأنشطة المختلفة لأطفال الروضة ومنها الأنشطة القصصية، لاحظت الباحثة بعض نواحي القصور في استخدام الطرق المختلفة لرواية القصة على الأطفال، حيث تعتمد المعلمات في عرض وتقديم النشاط القصصي على السرد الشفوي أو تقديم أحداثها عن طرق العرائس القفازية، والإعتماد بشكل كبير على القصص المصورة المطروحة بالأسواق على الرغم من عدم مناسبتها لأطفال الروضة شكلاً وموضوعاً وذلك لأن الهدف الأساسي منها تجاري وتسويقي وليس تعليمي فهي تفتقر إلى شروط ومعايير جودة المحتوى وأسس الإعداد والتصميم، حيث الحجم الصغير، والرسوم الغير واضحة، والألوان الباهتة، والأفكار التقليدية. كما لاحظت الباحثة قصوراً في طريقة رواية القصة على الأطفال حيث نظرة كثير من المعلمات للنشاط القصصي على أنه أداه للتسلية والترفيه مما يجعلهن يجهلن الطرق الصحيحة والتخطيط الجيد لرواية القصة على الأطفال.

ولتدعيم صدق إحساس الباحثة بالمشكلة قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات الحكومية التابعة لإدارة الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم بلغ عددها (٣٠) معلمة وذلك للتعرف على واقع معرفة معلمات رياض الأطفال بمهارة إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية إعتماد المعلمات في رواية القصة على مسرح العرائس أو القصص المصورة الجاهزة أو الرواية الشفوية، كما أسفرت النتائج على عدم إنتاج المعلمات لقصص الأطفال لأنها تحتاج إلى القدرة على رسم الشخصيات والمشاهد، وكتابة الأحداث، كما أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن عدم تزويد مكتبة القاعة في بعض الروضات بالقصص المصورة التي تتوافر فيها الشروط والمعايير المناسبة من حيث المضمون والشكل نظراً لإرتفاع أسعارها بشكل لا يسمح لميزانية الروضة بإقتنائها بإستمرار.

وباطلاع الباحثة على المراجع والدراسات التي تناولت قصص الأطفال وجدت العديد من الدراسات والبحوث التي أوصت بأهمية القصص المصورة، وضرورة عقد دورات وإقامة ورش عمل لتدريب معلمات الروضة على استخدامها وكيفية روايتها، وتطبيقها وتوظيفها بمختلف الخبرات في التدريس، منها: دراسة (أبو علي، دارين حسن، ٢٠١٩)، ودراسة (الطويهر، شروق عبدالعزيز عبدالله، ٢٠١٩)، ودراسة(رمضان، دينا شوقي عبد الرحمن، ٢٠١٨)، ودراسة (الطناني، سماح عيسى فارس، ٢٠١٦)، ودراسة (الحريات، ريمه سالم، ٢٠١٤)، ودراسة (الريامي، رقية بنت محمد بن ناصر، ٢٠١٤) ودراسة (الزميتي، أماني كمال حسن، ٢٠١٣)،

كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث على وجود بعض أوجه القصور في كفايات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال وأوصت بضرورة تحديد جوانب هذا القصور ووضع البرامج التدريبية المناسبة لعلاجه لتنمية قدراتهم المهنية التي تؤدي إلى جودة العملية التعليمية برياض الأطفال منها: دراسة (العليمات،علي ٢٠١٤)، ودراسة (جعفر، حنان محمد،عذاب، نشعة كريم ٢٠١٤)، (الحارثى عبدالرحمن بن محمد بن نفيز ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الرحمن، أميمة ٢٠١٣).

ومن هنا إنبثقت المشكلة ونبعت فكرة البحث الحالي في إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارة الطالبة المعلمة برياض الأطفال على إنتاج قصة مصورة مناسبة للطفل وبأقل تكلفة من خلال التدريب على كتابة الأحداث، وتصميم المشاهد والصور والرسوم، والتدريب على فن روايتها، بطريقة تمكنها من توظيف مهاراتها الفنية والإبداع القصصي في العملية التعليمية داخل قاعات الروضة. وعلية فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسى التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع معرفة الطالبة المعلمة برياض الأطفال بمهارة إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة؟
- ما المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة لإنتاج قصة مصورة لطفل الروضة؟
- ما هي العناصر الخاصة بفن رواية القصة على الأطفال؟
- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة؟

أهــداف البحـث

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة لإنتاج قصة مصورة لطفل الروضة.
- تحديد العناصر الخاصة بفن رواية القصة على الأطفال.
- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة.

- قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة.

أهـمية البحـث

الأهمية النظرية:

- يقدم البحث معلومات نظرية عن القصص المصورة، وكذلك الجوانب المعرفية لمهارة إنتاج القصة المصورة، والتي تستند عليها الطالبة المعلمة عند تصميم وإنتاج القصة المصورة وروايتها لطفل الروضة.
- يقدم البحث بطاقة تحليل محتوى تتضمن المعايير التربوية والفنية متمثلة في المضمون والشكل والإخراج والتي يتم في ضوئها تصميم وإنتاج القصة المصورة المقدمة لطفل الروضة.
- يقدم البحث بطاقة ملاحظة خاصة بمهارة رواية القصة المصورة لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

- يقدم البحث برنامجاً تدريبياً يسهم في تنمية ورفع كفاءة الطالبة المعلمة وتطوير مهارتها المعرفية والأدائية لإنتاج قصص مصورة لطفل الروضة.
- تنمية مهارة كتابة ورواية القصة لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

حـدود البحـث

- **الحدود والبشرية:** أُجري البحث على مجموعة من الطالبات المعلمات (بالفرقة الثالثة) بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم وبلغ عددهن (٢٠) طالبة معلمة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج التدريبي بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البرنامج التدريبي على مدى (٢٤) جلسة بمعدل جلستان أسبوعياً، واستغرقت الجلسة الواحدة ساعتين، وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث على تدريب الطالبات المعلمات على مهارة إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة وذلك من خلال:

- دراسة الجوانب النظرية والمعرفية: لمهارة إنتاج القصة المصورة وروايتها وذلك من خلال الإطار النظري والذي تضمن القصص المصورة ومفهومها وأهميتها وأنواعها وعناصرها وخطوات كتابتها وفن روايتها.
- دراسة الجوانب التطبيقية والعملية من خلال جلسات البرنامج التدريبي ومحتواه والأساليب المستخدمة في تدريسه.

منهـج البحـث

استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي** لرصد واقع معرفة الطالبات المعلمات بمهارة إنتاج القصة المصورة وفي كتابة الإطار النظري وتحليل مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال وكذلك في إعداد أدوات البحث وتحليل وتفسير النتائج، كما استخدمت الباحثة **المنهج شبه التجريبي** وذلك لمناسبته لطبيعة البحث عن طريق استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي على نفس المجموعة باعتباره أفضل تصميم تجريبي يناسب هذا البحث حيث لا يكون هناك متغير تجريبي أو مؤثر سوى البرنامج وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي (كمتغير مستقل) في إكساب مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة (كمتغير تابع).

أدوات البحـث

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١- اختبار لقياس الجانب المعرفي لدى الطالبة المعلمة في إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢- بطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة. (إعداد الباحثة)
٣- بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٤- البرنامج التدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة. (إعداد الباحثة)

مصـطلحات البحـث

- **البرنامج التدريبي"Training Program":**

تعرف الباحثة البرنامج التدريبي **إجرائياً** على أنه: "خطة زمنية منظمة ومحددة الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التدريب والأنشطة والمصادر المستخدمة وأساليب التقويم لتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على مهارة إنتاج القصة المصورة المناسبة لطفل الروضة وروايتها، وذلك بهدف إكسابهن إطاراً معرفياً يمكن قياسه، وجانباً أدائياً يمكن ملاحظته".

- **الطالبة المعلمة "Student teacher":**

تعرف الباحثة الطالبة المعلمة برياض الأطفال **إجرائياً** على أنها:"الطالبة الملتحقة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم، والتي تتلقى إعداداً وتدريباً لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة".

- **القصة المصورة "Storyboards":**

يُعرَفها(أمبوسعيدي، والبلوشي، ٢٠١١، ٦١٠) بأنها "سرد لأحداث معينة من خلال إظهار شخصيات ورسومات توضيحية".

ويعرَفها(حمدان، ٢٠١٨، ٦٨) هي مجموعة من الأحداث تدور حول موضوع محدد

تسرد بأسلوب مشوق ولغة مفهومة ومعبرة وبصوت واضح مسموع مصحوبة بصور تعبر عن تلك الأحداث تتدرج في ظهورها من البداية إلى النهاية.

ويعرَفها(الصقرية، والسالمي، ٢٠٢٠، ٣٣٠) بأنها "مجموعة من الصور المرسومة يدوياً، والمأخوذة بالتصوير الفوتوغرافي، والمنسقة بشكل تسلسلي، تشكل مجتمعة قصة تربوية، يتم بواسطتها عرض دروس من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي".

وتُعرَفها الباحثة إجرائياً بأنها:"مجموعة من الصور والرسوم، متسلسة وملونة، وتمثل أحداث قصة مناسبة لطفل الروضة، ويتم إنتاجها وفق معايير محددة وتتوافر بها كل شروط القصة وعناصرها من فكرة وشخصيات وأحداث وحبكة وزمان ومكان وأسلوب".

- **مهارة إنتاج القصة المصورة "Storyboard production skill":**

تعرفها الباحثة **إجرائياً** على أنها:"قدرة الطالبة المعلمة على تجسيد أفكار القصة في رسوم وصور بسيطة يتفهمها أطفال الروضة".

- **رواية القصة "Storytelling":**

تعرف(**المنير، راندا، ٢٠١٦، ٢١٣**) رواية القصة بأنها "نوع من أنواع التواصل الإنساني، وواحد من الفنون الأدائية الشعبية القديمة التي يتم فيها نقل المعرفة أو الخبرات من الراوي إلى المستمع بالاستعانة إلى الإشارة والإيماء وأوضاع الجسم".

وتعرفها الباحثة **إجرائياً** على أنها:"عدم تقيد الطالبة المعلمة بأية قيود أثناء رواية القصة على الأطفال فتستطيع الحركة من (الجلوس أو الوقوف)، والإشارة بالأيدي، وتتبع تعبيرات الأطفال، وتختصر القصة إذا كانت طويلة، وتطيل في الأحداث إذا كانت قصيرة، ويمكنها التغيير في بعض أحداثها، أو الإرتجال في بعض أجزائها بما يحقق الأهداف المرجوة".

الإطـار النـظري ودراسـات سابقـة

ويتناول هذا الجزء:

المحور الأول: تأهيل وتدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال:

تعتبر معلمة الروضة أهم ركن من أركان العملية التعليمية برياض الأطفال، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله لمؤسسة رياض الأطفال، فوظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى، وحسن إعداد المعلمة شرط أساسي لإنجاح رحلة تربية الطفل قبل المدرسة، فيكاد يجمع المربون على أن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها ومدى إفادة الطفل من إلتحاقه بها يتوقف–إلى حد كبير–على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل في هذه المرحلة الحساسة ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الأطفال، بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية.

إن إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتطلب إعدادها علمياً وأكاديمياً وتربوياً فحسب، وإنما يمتد ذلك إلى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول والاتجاهات لديها، مع التركيز على الجانب العملي الذي يكفل لها سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسها على الابتكار والإبداع والتجريب الأمر الذي يتطلب إمتلاك مهارات مختلفة ومتنوعة. لذلك أولت العديد من الدراسات والبحوث اهتماماً بالغاً بالبرامج التدريبية لإعداد معلمات رياض الأطفال للمهام التربوية الأساسية لها فيرى (Khan, 2015, 45) أن التعليم عملية طويلة الأمد، ولابد للمعلم أن يستمر في تعلم كل ما هو جديد، وتتمثل أهمية البرامج التدريبية لمعلمة الروضة في دفعها إلى السعي المستمر نحو تطوير مهاراتها وقدراتها المختلفة.

فأوصت نتائج دراسات (السالم، نورية حمد، ٢٠١٤) و(محاريق، عاطف إبراهيم، ٢٠١٤) بأن يكون هناك توجيه نحو تشجيع الطالبة المعلمة لممارسة المهارات اليدوية والفنية لزيادة قدرتها على التخيل والأبداع لما له من دور مهم في تحسين أدائها الوظيفي مستقبلاً، وأوصت دراسة (موسى، منال محمود عبدالحميد، ٢٠١٦) بالتأكيد على الجوانب العملية والتطبيقية أثناء إعداد وتأهيل الطالبة المعلمة برياض الأطفال، كما أوصت نتائج دراسة (حمادة، سلوى علي، ٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بتدريب الطالبات برياض الأطفال على كيفية اختيار القصص المناسبة لطفل الروضة وكذلك أساليب تقديمها وتقويمها، وأكدت نتائج دراسة (كامل، هناء عبدالمنعم عطية، ٢٠٢١) على ضرورة إعداد دورات تدريبية متخصصة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال لتدريبهن على المهارات المختلفة لخدمة سوق العمل.

لذا فإن جودة إعداد وتأهيل الطالبة المعلمة برياض الأطفال في مرحلة ما قبل الخدمة تُعد الأساس لمهنة المستقبل، فتأهيل الطالبة المعلمة تأهيلاً صحيحاً يسهم بصورة ايجابية في نجاحها ورفع مستواها مما ينعكس ايجابياً على العملية التربوية داخل الروضة. لذا وجب الاهتمام بطالبة كلية رياض الأطفال وتنمية قدراتها في الأنشطة المختلفة وإعدادها إعداداً مناسباً يتناسب مع طفل هذه المرحلة.

ولكي تتمكن معلمة الروضة من القيام بأدوارها بفاعلية وتنفيذ المهام والمسؤوليات بإتقان فهي بحاجة إلى العديد من الكفايات العقلية، والنفسية، والانفعالية، والجسدية التي تؤهلهاللقيام بذلك. ولعل أهم الكفايات التي يجب أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال هي كفايات الإعدادوالتخطيط للتعليم والأنشطة التربوية مثل القصص والألعاب التربوية.

ونظراً لأهمية القصة كنشاط تربوي يقع على عاتق المعلمة مسؤولية إعداده بداية من اختيار القصة والتهيئة والرواية والتقويم بحيث تخدم الغرض التربوي، وذلك بأن تكون مناسبة لغوًيا وسهلة وبسيطة، وأن تكون القصة ككل قصيرة لا يمل الطفل من الاستماع لها، وتعطي للطفل الفرصة في التفكير وتوقع الأحداث، وأن تحتوي القصة على مضامين تربوية مناسبة، وموضوعات تهم الطفل في هذه المرحلة، وتحتوي مضامين قيمية وسلوكية مناسبة لكل زمان ومكان. (حطيبة، ناهد، ٢٠١٥، ٥٩).

لذا كان اهتمام البحث الحالي بتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على مهارة انتاج القصص المصورة المناسبة لأطفال الروضة شكلاً ومضموناً، وكذلك التدريب على فن رواية القصة بطريقة صحيحة لتحقيق الهدف المرجو منها.

المحور الثاني: القصة المصورة (Picture Story Books) الأهمية والأهداف:

تعد القصة من أقوى عوامل الاستثارة في الطفل باعتبارها من أمتع الفنون الأدبية التي حظيت بمكانة متميزة واهتمام بالغ على مر العصور، ويستمر استخدامها حتى اليوم في جميع أنحاء العالم لتعليم الأطفال Mello and Arumugam, 2015,P (40) حيث إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة واعتبارها المدخل والوعاء المناسب الذي يمكن من خلاله تقديم المعارف، والافكار، والقيم التي يراد غرسها في نفوس الأطفال لتنشئتهم وبناء شخصيتهم.

وتعتبر القصة المصورة من أفضل أنواع القصص التى تروى على الأطفال، حيث تعتمد على الصور والرسوم فيستطيع الطفل فهمها واستيعابها بشكل أوضح. فأكدت نتائج دراسة كلاً من (رشايده، إكرام محمد عبده، ٢٠١٨)، (Hsiao, Ching, 2015) أن الرسوم والصور التوضيحية في كتب الأطفال تعزز مهارة الفهم والإدراك لدى أطفال الروضة. وتستخدم الصور على نحو أكثر فاعلية لتطوير

مهارات المتعلمين ورفع مستوى دافعيتهم وميولهم نحو التعلم، وحفزهم لفهم المثيرات البصرية. (Sriyulianti, 2011)

وتُعرف الصورة التعليمية بأنها لوحات فنية أو رسوم أو أشكال توضيحية تعرض بطريقة منظمة تثير تفكير المتعلمين حول الفكرة أو المضمون الذي تحمله. (العمري، ٢٠١٣، ٢٥) فيدرك الأطفال الأشياء التي يرونها في الصور ويظلون متعرفين ومتذكرين لها حتى حينما يقلبون القصص على وجوهها، وتمثل الألوان عنصراً مهماً في قصص الأطفال، فيختار الأطفال الكتب القصصية ذات الصور الملونة عن ذات اللون الأبيض والأسود فقط، ويربط الأطفال الألوان بأشياء معينه فالسماء زرقاء، والشمس صفراء، والزرع أخضر، وجذوع الأشجار بني...إلخ، كما ينظر الأطفال إلى الشخصيات في قصصهم المصورة على أنهم أشخاص حقيقيون حتى لو كانوا جمادات، فهم أحياء مثل البشر يحسون ويأكلون ويتألمون...إلخ، فالقصص المصورة توسع مدارك الأطفال وخبراتهم، حيث تلقي لهم الضوء على أماكن وبيئات جديدة لها عادات وتقاليد مختلفة. (قناوي، هدى محمد، ٢٠٠٩، ١٥٩: ١٦٣)

والصورة ليست جانب من طريقة التعلم، لكنها تمثيل للمكان، والشخصيات، والتفاعلات، وهي جزء أساسي من تجارب الآخرين، تثير التفكير، كما أنها وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم. (Wright, 2010, p. 29).

والصورة إما أن تكون شخص، أو كائن حي، أو مشهد على سطح مستو، وقد تكون مرسومة، أو مصورة، أو مطبوعة، ويتم استخدامها في الموقف التعليمي كمادة بصرية تحقق كفاءة وفعالية لأسلوب التعليم، والصورة أجدر من الكلمات في وصف الأشياء والتعبير عنها وتعرض مواقف حياتية واقعية. أي أن القصة المصورة هي قصة تحكيها الصور والرسوم بشكل أساسي والنص بشكل تكميلي.

ويعتبر تفسير الأطفال للصور أول مهارة من مهارات تعلم القراءة، ثم يتطور اهتمام

الأطفال من الصور إلى التعرف على الجمل المكتوبة أسفل الصورة، ومن هنا نجد أن الصورة هى أول ما يربط الطفل بالكتاب قبل أن يقرأ الكلمات، كما أن الصورة

بألوانها أول ما يجذب الطفل للكتاب، فالطفل يختار الكتاب الذي تعجبه صورة غلافه، كما تساعد القصص المصورة على تذكر واسترجاع المعلومات بشكل أفضل (محمد، حنان، ٢٠٠٨، ١٧، ٧٤)

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية رواية قصص الأطفال المصورة والأهداف التي يمكن أن تتحقق من استخدامها، حيث أظهرت نتائج دراسة (Hepburn, E., B., and Flynn, N ,2010) اكتساب طفلين في عمر ٢٠ شهراً لمفردات لغوية جديدة مما قد سمعاه من أمهاتهما خلال رواية القصص لهم باستخدام الصور من خلال الكتب المصورة، كما أكدت دراسة (نصار، حنان محمد عبد الحليم، ٢٠١٢)، ودراسة (Berkowitz, D, 2011)، على أهمية استخدام الصور في النشاط القصصي حيث تمثل الصور مثير بصري يساعد على زيادة التركيز والانتباه، كما تساعد الصور على فهم الطفل للغة اللفظية وتذكر أحداث القصة، ودراسة (عبدالله، هيام مصطفى، ٢٠٠٧) والتي أكدت على فاعلية كتاب القصة المصور في تهيئة أطفال الروضة للقراءة والكتابة، ودراسة (جاسم، رجاء، ٢٠١٠) والتي أظهرت نتائجها تحسن في كتابة التعبير التحريري لدى أطفال المجموعة التجريبية، ودراسة (H. Cunong et a l, 2010) أكدت على أهمية رواية القصص المصورة في تنمية التعبير الشفهي لدى التلاميذ، ودراسة (سليمان، ريم حازم، ٢٠١١) أظهرت أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى أطفال، وأكدت دراسة (سعدون، ريم، ٢٠١٦) فاعلية القصة المصورة في تنمية التفكير الأخلاقي لدى الأطفال، وأكدت دراسة (Esteban, M, et. Al, 2010) أن الاستماع إلى رواية القصص في كتب مصورة تعزز النواحي الاجتماعية والعاطفية وتحسَن مهارات الأطفال الاجتماعية والفهم الاجتماعي لديهم، كما أظهرت نتائج دراسة (يوسف، يوسف محمد كمال، ٢٠١٧) فاعلية استخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، وأثبتت نتائج دراسة (جابر، جمانه عبد الحكيم، ٢٠١٥) فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وتحقيق درجة من التفاعل والانتباه المتزايد والتتبع من الأطفال مما ساعد على تحفيزهم للتعلم وصياغة الأفكار والتعبير

عنها بوضوح، كما ساهمت القصص المصورة في غرس الكثير من القيم الخلقية والتربوية التي تم التأكيد عليها ضمن الأحداث.

<u>وللقصة المصورة أهداف تربوية عديدة</u> كما أشار كل من: (عبد الهادي،٢٠١٦)، و(Eiserman& Blatter, 2014)، (Juraid & Ibrahim,2016)، و(سرور، ٢٠٠٩)، و(أبو معال، ٢٠٠٩) تتلخص في الآتي:

- تعد مصدر غني من مصادر المعرفة.
- تحقق المتعة والترفيه والتسلية للأطفال.
- تجذب انتباه الأطفال وتستثير اهتمامهم للتعلم.
- تساعد الأطفال على تفسير المعلومات وتذكرها.
- تنمي القدرات العقلية والخيال والقدرة على التصور والإبتكار لدى الأطفال.
- تساعد المعلمة في اختصار الوقت، وتقلل من الألفاظ المنطوقة.
- تساهم في علاج الأطفال الضعاف تحصيلياً.
- تصنع جواً من الواقعية، وتساعد الأطفال في الاعتماد على أنفسهم.
- تعمل على تحسين مهارات الفهم للأطفال.
- تساعد الصور في تنمية ودقة الملاحظة، وتجعل الطفل يفكر فيها ويطيل النظر إليها.
- تعطي معاني للألفاظ المنطوقة.
- إن الصور والرسومات تُكبَر الأحجام الصغير، وتُصغَر الأحجام الكبيرة فتعطي للطفل شرحاً وافياً للموقف التعليمي.

ومما سبق يتضح تأثير الصور والرسوم حيث تزيد من فاعلية القصة فتعمل على إبراز المعاني والأفكار والعلاقات التي يصعب توضيحها من خلال الوصف أو التفسير.

❖ **العناصر التشكيلية في القصص المصورة:-**

حدد (حسين، كمال الدين، ٢٠٠٩، ٢٤٢-٢٤٤) العناصر التشكيلية في القصص المصورة على النحو التالي:

- **التصميم:-** تصميم الرسوم في القصة المصورة يخضع لعدة عوامل منها: موضوع القصة، المرحلة العمرية المقدم لها، مساحة الرسوم ونوعها، وجود عناوين، نوع الغلاف، زخرفة بعض الصفحات، برواز الصفحات، هذه الاعتبارات تحدد العلاقة بين الصورة والكلمة وخلق الطابع المناسب.
- **تصوير اللغة الاستعارية " المجازية":-** وهي إضفاء الحياة إلى النص من خلال الرسوم والصور، فيمكن تجسيد أو تصوير الحيوانات على هيئة أشخاص من البشر، مستعيراً ملامح بشرية لهذه الحيوانات كالأرنب أو القط الذي يرتدي حُلي ورباط عنق، أو الأسد الذي يدخن السيجار.. مثلاً.
- **تعميق معاني النص:-** لابد أن يكون الرسم أو الصورة المرئية عاملاً على تقوية وتدعيم النص. فالرسم في القصة المصورة لابد أن يوحى بالمزيد من المعلومات وتجسيد المناخ العام للقصة والشخصيات والإطار. مع العلم أن الرسوم قد يمكن لها في المقابل أن تغير من معنى القصة إذا زادت عن النسبة المعقولة لها بالنسبة للنص.

والشكل والحجم والإخراج عامل مهم فى إقبال الأطفال على القصة أو إعراضهم عنها، فالطفل قد يختار القصة من أول نظرة لشكلها المميز، أو حجمها المناسب، أو لغلافها الجميل.

ويتضمن عنصر الإخراج في قصص الأطفال:

- **العنوان:** فيجب أن يكون عنوان القصة موجزاً، وواضحاً، ومثيراً لعقل الطفل وتفكيره، ومكتوباً ببنط عريض، ويعبر عن المحسوسات وليس عن المجردات حتى يناسب إدراك الطفل، ومشتقاً من بيئة الطفل أو قريباً منها.
- **الغلاف:** يجب أن يكون غلاف القصة من الورق المقوى (سميكاً) لكي يقاوم عبث الأطفال، ويتسم ببساطة التصميم، ويجذب انتباه الطفل من حيث الرسم

والألوان الزاهية التي تنمي الإحساس بالجمال لديهم، وبيعث على الفرح والبهجة، ويعبر عن الفكرة الرئيسية للقصة.

(http://www.uobabylon.edu.iq)

- **الألوان في قصص الأطفال المصورة:** للألوان أهمية كبيرة عند الأطفال حيث تثير اهتمامهم في سن مبكرة، وتثير فيهم الشعور بالفرح والسرور، فالألوان من أهم عوامل التشويق في القصص المصورة لذا يجب اختيارها بعناية وعدم المبالغة في استخدامها حتى لا يتم تشتيت أذهانهم عن ادراك المعنى المقصود، مع عدم الإسراف في استخدام الدرجات المختلفة للون الواحد، وأن يكون النصيب الأكبر للألوان الأساسية: الأصفر، والأحمر، والأزرق، حيث يفضل الأطفال الصغار هذه الألوان وهذا ما أثبتته الدراسات حيث تحتوي كتب الأطفال المصورة الألوان الأساسية بقيم عالية لتجعلها مشرقة، مع مراعاة التناسق وانسجام الألوان، وأهم ما يساعد الأطفال على فهم الرسوم التوضيحية هو التنويع باستخدام الألوان ومناسبتها للرسم، والخطوط، والنصوص التوضيحية المصاحبة للرسم في القصة المصورة. (الرويلي، لينا، و عمر حج، سوازن، ٢٠١٥)، (نزار عبدالكريم،٢٠١١)، (العربي، رمزي، ٢٠٠٩).

❖ **العناصر الأدبية في القصص المصورة (عناصر البناء الفني):-**

- **الفكرة:** تمثل الفكرة العمود الفقري لقصص الأطفال، والمحور الأساسي الذي يدور حوله الموضوع، ويجب أن تكون واضحة لا غموض فيها، وتتعلق بمستوى الأطفال وقدراتهم العقلية، وتلائم خبراتهم واهتماماتهم، كما يجب أن تعرض الفكرة باستخدام طريقة مناسبة تستثير عند الأطفال التفكير، وتدفعهم لتلمس الحلول، واستخلاص الحكمة.(إسماعيل، محمود حسن، ٢٠١١، ١٣١).

ويفضل أن تدور الفكرة حول الخبرات الحياتية للطفل، وتكون ذات قيمة، وتجاوب عن تساؤلات الأطفال، وتستثير خيالهم، وتتجنب المبالغة في الأحداث أو التهاون بها، وأن تقوم على المبادئ والأخلاقيات وتعمل على ترسيخها في أذهان الأطفال، وتكسبهم السلوكيات المرغوبة اجتماعياً. (زناتي، إيمان سعد ، كامل، علا حسن، ٢٠٠٨، ١١٣).

وقصص الأطفال يجب أن تكون ثرية بالأفكار المتنوعة، مليئة بالمرح، فالعديد من قصص الأطفال تحتل مكانها لديهم بقدر ما تثيره من مرح وإضحاك فتقدم الفكاهة من خلال بعض المواقف أو الشخصيات، لكن مهما كان الإضحاك مهماً، والمرح مطلوباً، إلا أنه يجب أن تأتي الفكرة بشكل غير مباشر متضمنة داخل الحدث وتبعد عن الأسلوب التعليمي أو الوعظ المباشر. (حسين، كمال الدين، ٢٠٠٩، ٢٤٦)

- **البناء والحبكة:** هي مجموعة وقائع وأحداث متتالية، ومرتبة من الناحية السببية، وتدور جميعها حول نفس الموضوع (الفكرة)، وتمتاز بمعيار الجذب وشد الانتباه. (غيث، سيد ، ٢٠١٧، ٤٤)

والحبكة بمعنى آخر هي "إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة، أي أن تكون الأحداث والشخصيات مرتبطة إرتباطاً منطقياً يجعل من المجموعة وحدة متماسكة الأجزاء".(الكعبي، فاضل عباس ، ٢٠١١، ٢١١)

وقد أشار كلاً من (أحمد، سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٩، ١٧٩) أن أبسط صورة لبناء القصة هي التي تتكون من ثلاث أجزاء أو مراحل رئيسية وهي:

***البداية (المقدمة):** وهي بمثابة التمهيد القصير للفكرة والمدخل الذي تتتابع بعده الحوادث، ويتم فيها استعراض المعلومات الأساسية للقصة (الأماكن، والزمن، والشخصيات الأساسية).

***الوسط (العقدة):** هو الفعل الذي يبدأ بتصادم الشخصية الأساسية (البطل) مع البطل المضاد في صراع يتصاعد حتى يصل إلى الذروة، وهي النقطة التي تتأزم عندها الأحداث وتمثل أشد المواقف تعقيداً في عملية البناء، وهنا لابُد أن تصل الحبكة إلى نهايتها.

***النهاية (الحل):** هي الفعل النهائي، حيث تبدأ الأمور في التكشف وتتفتح الطرق المختلفة للوصول إلى النهاية أو الحل والذي يجب أن تنتهي إليه القصة.

وهذا يعنى أن الحبكة القصصية الناجحة يجب أن تقوم على تخطيط جيد للأحداث، يبدأ من البداية بمقدمة موجزة، وتتنامى الأحداث ثم تأتي العقدة، ويزداد الصراع حتى يصل إلى القمة، ثم الحل الذي يكون في نهاية القصة. ومن

الضروري أن يكون بناء القصة ومابها من عقُد وتشابك حوادث في مستوى إدراك الأطفال.

- **الشخصيات:** الشخصيات عنصر مهم من عناصر البناء الفني ومحور أساسي في قصص الأطفال، لذا يجب أن ترسم بدقة وعناية حتى تبدو واضحة، حية، صادقة متوافقة مع أحداث القصة، ومستوى الأطفال والبيئة التي يعيشون فيها. (إسماعيل، محمود حسن، ٢٠١١، ١٣٧).

ويتعاطف الأطفال مع شخصيات القصة تعاطفاً شديداً، وخاصة مع الشخصيات التي تعاني من أجل تحقيق أهدافها، ويدفع بهم هذا التعاطف إلى القلق أو البكاء، وقد يطلقون ضحكات صاخبة ويصفقون عالياً حين تنتصر الشخصية التي يحبونها. وقد تكون الشخصية إنساناً، أو حيواناً، أو جماداً، أو نباتاً، أو كائنات غيبية. والتطور المنطقي للقصة يفرض على الشخصية التغلب على الصعاب وتحقيق النجاح ببذل الجهد لا عن طريق المصادفة أو الخداع. (رماش،عائشة، ٢٠١٩، ٣٩).

وتشير (غاوي، سوزان، ٢٠١٨، ١٤١) إلى أن الشخصيات في قصص الأطفال تنقسم إلى:

رئيسية (البطل): وهو الشخصية المركزية التي تعتبر محور القصة والذي تدور حوله الأحداث، فيتفاعل معها لإنتاج الأثر المطلوب.

ثانوية: وهي الشخصيات التي تتواجد لمساعدة الشخصية الرئيسية، فتقوم ببعض الأحداث الجانبية لتسيير الحدث الرئيسي.

مما سبق يتضح أن الشخصيات في قصص الأطفال هي كافة الكائنات التي يستخدمها المؤلف في القصة سواءً تنتمي إلى عالم الكائنات الحية أو الجماد، كما يتضح أهمية الشخصيات في قصص الأطفال باعتبارها من العناصر المهمة التي تعمل على تنمية الإدراك، والمشاعر، والأفكار، واكساب الحساسية الإنسانية لدى الأطفال، و تعد بمثابة نماذج للأدوار بالنسبة لهم، وتترك أثراً عميقاً على حياتهم وشخصياتهم، لذلك يجب تقديم نماذج الشخصيات الإيجابية التي يُحتذى بها.

- **الإطار(الزمان والمكان):** ويقصد بالإطار: العناصر الدالة على الزمان والمكان، فأحداث القصة لابُد أن تقع في زمان بذاته ومكان معين، ولذلك ترتبط الأحداث بظروف وعادات ومبادئ خاصة بالزمان والمكان اللذين وقعت فيهما، وهذا الارتباط ضروري لحيوية القصة. (إسماعيل، عز الدين،٢٠١٣، ١٠٨)

ويمكن للصورة في القصص المصورة أن تكون أكثر جاذبية في تحديد وتصوير الزمان والمكان سواء ما ذكره النص أو ما لم يذكره، لذلك فإن التواصل مع الأطفال يعتمد على الصورة أكثر مما يعتمد على الكلمة.

وفي قصص الأطفال يجب أن تتنوع البيئة الزمانية، فقد تدور الأحداث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد تدور الأحداث في فصل من فصول السنة (الشتاء أو الصيف أو الخريف أو الربيع)، وقد تكون الأحداث في الصباح، أو المساء، أو الظهيرة. كما يجب أن تتنوع البيئة المكانية فالأحداث يمكن أن تقع في أي مكان التواجد في المدرسة أو الحديقة، أو النادي، أو المستشفى، أو السيارة، أو في البحر أو الفضاء... وهكذا بما يتلائم مع أحداث القصة.

- **وجهة النظر:** وتعني المنظور أو الشخصية التي يختارها الكاتب لكي تُروى القصة من خلاله، وقد يكون راوٍ ضمني وهو الشخص الذي يروي القصة ونستطيع أن نخمن شخصيته من كلمات النص، وقد لا يكون من شخصيات القصة. أو راوٍ خارج القصة (المطلع) وهو الراوي الذي يعرف كل شئ شخصيات القصة وأفكارها وأفعالها، في أي وقت وأي مكان، وهو أحد شخصيات القصة الرئيسية أو الثانوية يقوم بمهمة الراوي بتقديمه ضمير المتكلم "أنا"، ويستخدم ضمير الغائب "هو أو هي" في حديثه عن الشخصيات، ونعرفه من بداية القصة. (صالح، هيا، ٢٠١٨، ٢١)، (حسين، كمال الدين، ٢٠٠٩، ١٨٢)
- **الأسلوب:** يلعب الأسلوب دوراً مهماً وكبيراً في بلوغ الهدف الذي من أجله تكتب القصة، فالمضمون الجيد قد يفقد أثره إذا تم صياغته في قالب ردئ، والصياغة تقرر أسلوباً أدبياً للتعامل مع (الفكرة، والحوادث، والشخصيات) معاً لتكوين بناء فني متكامل. والأسلوب الجيد لقصص الأطفال هو الذي يناسب جمهور الأطفال الصغار الذين أُعدت لهم، ويعد الحوار بين الشخصيات من أهم الوسائل التي يعتمد

عليها القاص، لأنه يخفف من رتابة القص ويجعلها تبدو أكثر واقعية في نظر الطفل، ويعمل على إبراز الفكرة وتجسيد وقائعها، ويمثل مصدراً من مصادر المتعة في قصص الأطفال.(رماش،عائشة، ٢٠١٩، ٤٠: ٤١).

والأسلوب في قصص الأطفال ينحصر في صياغة الفكرة لغوياً بشكل فني ومؤثر حتي تتميز القصة بالوضوح، والقوة، والجمال. **فوضوح الأسلوب** يعني الألفاظ البسيطة، والجمل القصيرة المحددة، وسهولة اللغة والتراكيب، بحيث يكون الأسلوب سهلاً يستطيع الطفل أن يفهمه. **أما قوة الأسلوب** تعني قدرته على إثارة حواس الطفل ولفت انتباهه وجذبه للإندماج مع القصة انفعالياً وذهنياً. أما جمال الأسلوب أي التناغم والتآلف الصوتي بين الكلمات، والموسيقى والسجع بين مقاطع الجمل.(حسين، كمال الدين، ٢٠٠٧، ٣٩,٣٨)

- **الطابع العام "النغمة"**: يختلف الطابع أو النغمة العامة للقصص المصورة عنه عن أي كتاب من نوع آخر، فالطابع العام يُقصد به ما يتركه المؤلف من أثر عام في نفس الطفل، وما تثيره من انطباعات وانفعالات سارة وما تقدمه من مشاعر مثيرة للحب والتفاؤل والبهجة لدى الطفل فلا داعي لحكاية قصة تترك انطباعاً غير سار في نفوس الأطفال (أحمد، نجلاء محمد، ٢٠١٢، ٨٤). وإن كان المرح من أهم الإمكانات التي تساعد على تطور إدراكنا للحياة، فيكون ضرورياً لصغار الأطفال أن تتميز القصص المصورة بروح المرح.
- **جهود الكاتب والرسام:** تعتمد القصص المصورة بشكل أساسي على التعاون بين الكاتب والرسام، فالكاتب لا يزود الرسام بالكلمات فقط، بل يمده أيضاً بالأفكار التي يعمل على تنفيذها وفقاً لرؤيته، والرسام لا يصور الكلمات المكتوبة بالنص حرفياً، ولكنه يخلق بعداً جديداً أبعد من حدود النص فيقوم بإيصال فكرة القصة عن طريق الصورة، ويجعل القصة أكثر مرحاً ومتعة وتشويقاً ويضيف للنص ويثري القصة من خلال خياله وإبداعه ورؤيته الخاصة.. (صالح، هيا، ٢٠١٨، ٢٠)، و(الشاعر، هدى، ٢٠١٨، ١٥٣).

مما سبق يتضح أنه يجب مراعاة صياغة موضوع القصة والفكرة الرئيسية التي تدور حولها بشكل جيد تماماً، وكذلك فيما يتعلق باختيار الشخصيات التي تدور

حولها الأحداث والسلوكيات الخاصة بهم، واختيار الأسلوب المناسب وكذلك الرسوم الملائمة للنص، وتناسق وتكامل الألوان، فالأطفال يتأثرون بالرسائل المعطاه لهم بشكل ضمني داخل أحداث القصة.

❖ **أنواع القصص المصورة:-**

- **القصة المصورة محدودة الكلمات:-** هي القصص التي تجمع بين فن القص (الحكاية المكتوبة) مع فن التوضيح، وتكون القصص سهلة القراءة، وتستهدف الأطفال من سن (٤:٦) سنوات ويتم إنشاء هذه القصص لمساعدة الطفل بداية بشكل مستقل يكون لديه نص محدود جداً على كل صفحة، والطباعة كبيرة، وتباعد مزدوج، والجمل قصيرة جداً.(Russell, D. L, 2009)
- **القصة المصورة بدون كلمات (القصة الصامتة):-** هي قصة مصوّرة لا يندرج فيها أي نص للقراءة أو أي جملة أو حتى كلمة. فهي مؤلفة من مجموعة من الصور المتتالية تحكي أحداث معينة، ويساعد هذا النوع من القصص على نمو الخيال عند الأطفال، ويحثهم للتكلم والسرد وتطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي لديهم، وتطوير الكلمات وإيجاد التعابير المناسبة لبعض الأحداث أو الصور. (https://sharqgharb.net)

وأشارت دراسة (خصاونة، نجوى، ٢٠١٧) إلى أنه يجب استخدام الصور والرسوم البسيطة والخالية من التعقيد؛ ليسهل على المتعلم (الطفل) الاستفادة منها مع مراعاة صحة المعلومات بها، وأوصت دراسة (المأمون، أميرة ، و صالح، روفيدة، ٢٠١٧) بتوظيف الصور والرسوم مع الأطفال بما يتلائم مع كل مرحلة من المراحل العمرية لهم.

❖ **ومما سبق ونظراً لأهمية إنتاج القصص المصورة للأطفال فيمكن للطالبات المعلمات برياض الأطفال الاستفادة من العديد من المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على الصور لإنتاج قصة مصورة لطفل الروضة وهذا ما إعتمدت عليه الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي للبحث الحالي ومن هذه المصادر:**

- **الرسم:** تستطيع الطالبة المعلمة رسم مشاهد القصة وتلوينها وإخراجها بشكل جذاب ويناسب طفل الروضة.
- **الشَّف:** يمكن للطالبة المعلمة استخدام أسلوب شف المشاهد وقصها ولصقها على ورق من الكارتون أو الفوم وتلوينها وإخراجها بشكل مناسب وجذاب للطفل.
- **المجلات والصحف:** تعتبر المجلات والصحف مصدراً كبيراً للصور بمختلف أشكالها وألوانها وأحجامها والتي يمكن للطالبة المعلمة الاستفادة منها من خلال القص واللزق على بطاقات من الورق المقوى.
- **الصور الرقمية:** يمكن للطالبة المعلمة الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية واستخدامها في إعداد الصور اللازمة لإنتاج القصة.
- **الإنترنت:** تعد شبكة الإنترنت مصدراً كبيراً يمكن من خلاله حصول الطالبة المعلمة على جميع الصور والمعلومات فيمكنها طباعة مشاهد مصورة جاهزة والتي يكون لها صلة بموضوع القصة.

❖ **فن رواية القصة:-**

يُعرَف فن رواية القصة على أنه "نقل المعرفة والخبرات من الراوي إلى المستمع شفهياً وبالإستعانة إلى إيماءات الجسم والإشارة". **(المنير، راندا، ٢٠١٦، ٢١٣)**

وأكدت دراسة (البشيتي، دعاء، ٢٠١٢) أن طريقة رواية القصة وأسلوب الراوي يؤثر على حماس الأطفال لسماعها ويجعلهم أكثر انتباهاً لها وتفاعلاً معها. وهذا ما يفسر ميول معظم الأطفال إلى رواية القصة عليهم أكثر من قراءتها لهم، حيث أن الرواية تتيح الفرصة للتأثير على الأطفال باستخدام تعبيرات الوجه والتأثيرات

الصوتية والإيماءات والإشارة باليد، فهذا من شأنه أن يؤدي إلى سهولة جذب انتباه الأطفال، ويدعو إلى تفضيل الأطفال سرد القصص وروايتها بدلاً من قراءتها.

فالسرد القصصي يبدأ باختيار قصة للرواية وربطها بالحياة الواقعية، ومشاركة الأطفال في روايتها، ومهارات السرد القصصي تتطلب القدرة على رواية القصة بدقة من حيث اللغة والكلمات، بالإضافة إلى إتقان لغة الجسد وتعابير الوجه والإيماءات، والقدرة على التخيل والارتجال وإضافة التفاصيل والحوارات أثناء الرواية. (Forest, 2013)، كما أكدت دراسة (بشر، ٢٠١٤) فاعلية السرد القصصي في تحسين مهارات القراءة، والمهارات الاجتماعية، وتحسين مفهوم الذات لدى فئة صعوبات التعلم، كما توصلت نتائج دراسة (الشراري، عايده محمد ، الهاشمي، عبدالرحمن، ٢٠١٦) إلى وجود أثر للسرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى الأطفال، وأوصت بتوفير البرامج التدريبية والدورات العلمية للمعلمين والمرتبطة باستخدام طريقة السرد القصصي.

ويعتمد فن رواية القصة للأطفال على ثلاث عناصر أساسية كما أشار إليها كل من (حسن، كمال الدين حسين، ٢٠٠٧، ٣٦٥-٣٨٥)، و(زناتي، إيمان، و كامل، علا، ٢٠٠٨، ١٣٨-١٤٢)، (الشيخ، غريد، ٢٠١١، ٣٥-٣٧) هي:

- **أولاً** : فن الإلقاء.
- **ثانياً**: فن التعبير بالحركات والإيماءات.
- **ثالثاً**: الديكور البصري.

أولاً: فن الإلقاء: ويقصد به فن نطق الكلام بطريقة توضح ألفاظه ومعانيه.

والإلقاء في حد ذاته يتكون من مجموعة من العناصر التي ينبغي على المعلمة الإلمام بها قبل روايتها لأي قصة من القصص لأطفال الروضة وهذه العناصر هي:

١- **الصوت**: والراوي الجيد (المعلمة) من يستطيع أن يقترب بصوته من الشخصية التي يرويها، وعند البدء بالقصة يكون الصوت هادئاً ومسموعاً، ثم يرتفع شيئاً فشيئاً، وعلى الراوي أن يغَير نبرات صوته وسرعته حسب مواقف القصة حتى يُبعد الملل عن الأطفال.

٢- **الكلمة:** والمقصود هنا هو إضفاء الصبغة الفنية على الكلمات المستخدمة في الرواية من حيث التعبير بها عما يجيش في نفس الشخصية من الفرح أو الحزن ونقل هذا التأثير إلى المستمع (الطفل)، فالإبتسامة ضرورية وقت الفرح وإظهار علامات الحزن أثناء المواقف المحزنة أيضاً ضروري، وإذا كانت الأحداث تستدعي الاستعطاف أو الاحتجاج أو الغضب يجب أن يكون الصوت وتقاطيع الوجه وحركات الجسم دالاً على هذه الحالات الوجدانية.

٣- **قواعد الوقف:** المقصود هنا اختيار الوقفات التي يتطلب فيها السكوت أو الصمت لتحقيق الغرض منها وهو إبراز أكثر للمعاني والأحداث. **ونحتاج إلى الوقف أثناء رواية القصة للأسباب الآتية:**

- التزود بالهواء وإلتقاط الأنفاس لمواصلة الحكي.
- تغيير طبقة الصوت ونبراته.
- نقل بعض الانفعالات الخاصة بالشخصيات.
- تقديم شخصية جديدة.
- اختبار ملاحظة وانتباه الأطفال المستمعين.
- توضيح المعاني في بعض الأحداث بالصمت أو الوقف.

أنواع الوقف:

١-**الوقف التام:** يكون الوقف بين جملتين تامتين المعنى وهو أفضل أنواع الوقف.

٢-**الوقف الناقص (المعلق):** يستخدم هذا الوقف عندما تكون الجملة طويلة وتحتاج إلى كمية من الهواء ولا يستطيع الراوي إكمالها لقلة سعة رئتيه فيقسمها إلى مناطق أو فقرات مناسبة لا تخل بالمعنى، ليلتقط أنفاسه ثم يواصل الحديث.

٣-**الوقف الجائز:** هذا الوقف يكون حسب الحس بالمعنى في القصة، ويستخدم للتأثير على المستمع (الطفل) لزيادة تشويقه وتنبيهه وإثارته لمتابعه الأحداث

ثانياً: فن التجسيد(التعبير) بالحركة والإيماءة:

يقصد به قدرة الراوي (المعلمة) على استخدام جسمه وحركاته وإيماءاته للتعبير ووضوح المعنى. وينقسم التجسيد بالحركة إلى:

١-**التعبير بالوجه:** توظيف الراوي (المعلمة) لتعبيرات وجهه أثناء رواية القصة من الأمور المهمة التي تزيد من تأثيرها على الأطفال، حيث أنها تحمل الانفعالات المختلفة للشخصيات، وهذا يتطلب من المعلمة قراءة نص القصة بعمق أكثر قراءة فاحصة واعية، بالإضافة إلى قيامها ببعض التدريبات على تعبيرات الوجه المختلفة تبعاً للنص والانفعال المطلوبين من: الدهشة، الحزن، الفرح، الخوف، الغضب، الضحك...

٢-**الإشارة والإيماءة:** يستخدم الراوي (المعلمة) هنا اليدين والجسد للتعبير عن الحالات الانفعالية المختلفة للشخصية.

فيجب استخدام كل أعضاء الجسم في المشاركة أثناء القصَ: الرأس، الكتفين، الذراعين، الأيدي، الأصابع، القدمين. على أن لا تزيد هذه الحركات فتسئ إلى النص، كما يجب أن تكون تعبيرات الجسم طبيعية ومناسبة وتلقائية.

ثالثاً: الديكور البصري: يقصد بها استخدام الوسائل البصرية المعينة التي تساعد المعلمة على رواية القصة مثل استخدام الصور، والرسم، الملصقات، المجسمات أثناء الرواية.

❖ **مراحل رواية القصة:-**

تقسم رواية القصة إلى ثلاثة مراحل على المعلمة مراعاتها وهي:

١- مرحلة التهيئة للقصة.

٢- مرحلة السرد (الرواية الفعلية للقصة).

٣- مرحلة التقييم للقصة.

١- **مرحلة التهيئة للقصة:**

بعد أن تتم المعلمة التدريبات اللازمة، عليها الاستعداد لبداية رواية القصة على الأطفال، وذلك من خلال:

أ) **تهيئة المكان والمناخ العام لرواية القصة:**

- **مكان الرواية:** إن اختيار مكان الرواية أمر مهم، ويجب على المعلمة ألا تتقيد برواية القصة داخل غرفة النشاط فيمكن لها أن تروي القصة على الأطفال في أي مكان آخر في (الفناء، حجرة المكتبة، الحديقة، حجرة الكمبيوتر، مسرح

الروضة...) فرواية القصة تحت ظل الأشجار وفي الهواء الطلق أفضل من التقيد بغرفة النشاط.

(https://toroq.tripod.com/kesa.htm)

على أن يتوافر في هذا المكان الشروط التالية وتهيئته لذلك:

- بعيداً عن الضوضاء.
- بعيداً عن ما يجذب انتباه الطفل [السمعي البصري].
- التهوية الجيدة لتبعث على النشاط والحيوية.
- عدم تعرض الأطفال لحرارة الشمس المباشر.

- **تنظيم جلسة الاطفال:** وهنا يفضل تنظيم جلسة مجموعات الأطفال الصغيرة العدد على شكل نصف دائرة، ويجلس الأطفال إما على كراسي أو على وسائد إسفنجية بجانب بعضهم البعض حيث أن التقارب الجسدي بين الأطفال الصغار يسهم إلى حد كبير في خلق نوعاً من الألفة والتقارب الفكري فيما بينهم.

وقد يتم تنظيم جلوس الأطفال في شكل مربع ناقص ضلع، وهذا يصلح مع الأعداد الكبيرة من الأطفال، وتقف المعلمة مكان الضلع الناقص في مواجهة الأطفال، بشكل يتيح لها رؤية جميع الأطفال، وتكون واضحة بالمثل لكل الأطفال.كما يجب مراعاة ألا تقف المعلمة في مكان يجعل الإضاءة تقع عليها فتشكل جذباً لعيون الأطفال وقد يؤدي لعدم وضوح رؤيتهم لمشاهد القصة وانصرافهم عن متابعة روايتها.

ب) التهيئة (التمهيد) لرواية القصة:

ويقصد بالتهيئة للقصة توجيه أذهان الأطفال وإثارة انتباههم ونشاطهم الفكري في معرفة المزيد والمزيد عن موضوع القصة بطريقة مشوقة وجذابة، بحيث تنقلهم إلى جو آخر غير الذي كانوا عليه في النشاط السابق للقصة.

ويمكن للمعلمة من تهيئة الأطفال للقصة بأكثر من طريقة منها:

- عزف لحناً صغيراً على آلة موسيقية.
- إلقاء أسئلة والطلب من الأطفال تخيل ما سوف يحدث للشخصية.
- إجراء مناقشة حول عنوان القصة.

- تقليد الأطفال لأحد شخصيات القصة.
- عرض مشكلة مشابهة لمشكلة القصة والطلب من الأطفال التنبؤ بحلها.
- غناء أغنية جماعية يألفها الأطفال.
- إجراء بعض الممارسات التي توحي ببداية القصة مثل: إضاءة شمعة الأماني.
- **مرحلة السرد (الرواية الفعلية للقصة):**

بمجرد أن يهيئ الرواي (المعلمة) المكان والمناخ ونفسية المتلقين لسماع القصة، وبمجرد أن يتحلق الأطفال حول المعلمة تبدأ في الرواية الفعلية للقصة.

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بإلقاء القصة علي الأطفال مع مراعاة الآتي:

- أن تذكر المعلمة عنوان القصة.
- تبدأ الرواية بإستهلال مثل: التسمية وذكر الله والصلاة على النبي، أو "كان ياما كان"، أو يحكى أن" أو...إلخ.
- استخدام اللغة التي تناسب الأطفال وتتفق مع مرحلة نموهم اللغوي.
- إلقاء القصة بصوت هاديء ومسموع.
- حسن استخدام نبرات الصوت وتعبيرات الوجه وتقليد أصوات الحيوانات والطيور في الأماكن المناسبة.
- قيام المعلمة بسرد أحداث القصة بطريقة مسترسلة متتابعة.
- الدخول في أحداث القصة بدون تطويل في المقدمة.
- يكون السرد بصوت متنوع (تغيير نبرات الصوت) وأن يظهر علي وجهها الانفعالات المختلفة للشخصيات من فرح أو حزن أو استعطاف أو غضب حتى تجذب انتباه الأطفال.
- تتوقف عن السرد من آن لآخر (توقف بين الأحداث – توقف إستفهامي...).
- الابتعاد عن الاسترسال في ذكر تفاصيل لا داعي لها.
- تجنب إعطاء تعليمات للأطفال أثناء سرد القصة والحرص على الاستمرار في الرواية بحيث لا تحدث اية مقاطعات حتى لا تقطع تسلسل أحداث القصة وتعرقل اندماج الأطفال في حوادثها والاستمتاع بها، ولكنها إذا ما لاحظت كثرة حركة الأطفال أثناء الرواية فهذا عادة يدل على إحساسهم بالملل ويمكن للمعلمة

هنا التوقف عن السرد وتعد الأطفال بتكملة القصة في وقت لاحق، أو الاختصار في أحداث القصة.

- يفضل أن يتبع نهاية القصة لحظات من الصمت من قبل الراوي ثم يلي ذلك شكر الأطفال لحسن استماعهم للقصة.

٣-مرحلة التقييم للقصة:

تسمى "الأنشطة المصاحبة"، أو أنشطة ما بعد القصة وهذه المرحلة مهمة جداً فهي المؤشر على مدي فهم واستيعاب الأطفال لما جاء بالقصة والتمكن من مضمونها. فتتيح للأطفال فرص التعبير عن القصة التي استمعوا إليها مع ممارسة ألوان مختلفة من النشاط.

وقد أكدت دراسة (حمادة، سلوى على، ٢٠١٩) أن تقييم القصة يتم بوسائل شتى من خلال:

- إعادة سرد أحداث القصة وتمثيلها.
- تأليف قصة أخرى (موازية – مناقضة)
- إكمال النهايات الناقصة للقصة.
- حكاية قصة أخرى حول شخصيات القصة.
- إعادة ترتيب صور أحداث القصة.
- وضع بدائل متعددة للنهايات.
- الأسئلة.
- مناقشة أدوار الشخصيات.
- رسم وتلوين أحداث القصة بالألوان.
- إيجاد عكس الصفات الموجودة بالقصة.
- تمثيل أحداث القصة.
- مشاركة الطفل في حل عقدة القصة.
- اقتراح عنوان جديد للقصة.
- ختيار أنشودة تناسب أحداث القصة.

فـروض البحـث

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة فإن البحث الحالي يختبر صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

خطـوات وإجـراءات البحـث

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

تم إجراء البحث على مجموعة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة/ جامعة الفيوم وعددهن (٢٠) طالبة تمثلت في المجموعة التجريبية.

وقد راعت الباحثة في اختيار العينة ما يلي:

- أن تكون الطالبات ملتزمات بحضور كل جلسات البرنامج التدريبي.
- استبعاد الطالبات المتكرر غيابهن في جلسات البرنامج التدريبي.
- استبعاد الطالبات الغير راغبات في المشاركة بالبرنامج التدريبي.
- أن يكون جميع أفراد العينة في مرحلة عمرية واحدة.

ثانياً: أدوات البحث:

وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات البحث:

١- اختبار لقياس الجانب المعرفي لدى الطالبة المعلمة في إنتاج القصة المصورة وورواياتها داخل الروضة. (إعداد الباحثة)

تم إعداد الاختبار في ضوء الإطار النظري للبحث الحالي، والإطلاع على الاختبارات التي استخدمت في الدراسات السابقة، وفيما يلي عرض للخطوات التي اتُبعت في إعداد الاختبار:

أ- هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى معرفة الطالبات المعلمات بمهارة إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة قبل وبعد استخدام البرنامج، أي أنه يكشف عن فاعلية البرنامج من الجانب النظري.

ب-مصادر بناء الاختبار:

استندت الباحثة في بناء الاختبار التحصيلي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة على الإطار النظري للبحث الحالي.

ج- محتوى الاختبار وتقدير درجاته وطريقة تصحيحه:

تم إعداد الاختبار في ضوء الإطار النظري، وتم تحديد مفردات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية والثبات، وقد تم مراعاة الوضوح في الصياغة اللغوية وارتباط الأسئلة بموضوع البرنامج التدريبي وأهدافه، والتدرج من السهل إلى الصعب، وقد راعت الباحثة الاعتبارات الفنية الخاصة وتعليمات وشروط صياغة الأسئلة الموضوعية، وقد اختارت الباحثة من الأسئلة الموضوعية ما يلي:

- **أسئلة الصواب والخطأ:** وعددها (٢٠) سؤال، وتم تحديد درجة واحدة لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفراً إذا كانت الإجابة خاطئة.
- **أسئلة الاختيار من متعدد:** وعددها (١٠) أسئلة، وتم تحديد درجة واحدة لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفراً إذا كانت الإجابة خاطئة.

- **أسئلة** إكمال العبارات الناقصة: وعددها (٨) أسئلة بإجمالي (٢٠) نقطة ناقصة، وتم تحديد درجة واحدة لكل نقطة ناقصة بالسؤال إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفراً إذا كانت الإجابة خاطئة.

وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٥٠) درجة وهي الدرجة الكلية للاختبار ويوضح ملحق (٢) مفتاح تصحيح الاختبار.

د- تعليمات الاختبار: تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي يجب على الطالبة المعلمة اتباعها أثناء الإجابة وهي كالتالي:

- عدم البدء في الإجابة قبل الوقت المحدد لبدء الاختبار.
- يكون بدء الإجابة بعد قراءة التعليمات جيداً.
- الإجابة في نفس ورقة الأسئلة.
- قراءة كل سؤال بدقة قبل الإجابة عنه.
- الإجابة عن كل سؤال في المكان المحدد له.
- عدم وضع أكثر من علامة أمام السؤال الواحد في أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد.
- محاولة الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.

هـ- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في أدب الأطفال والمناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ملحق (٧) وذلك لمعرفة آرائهم في الاختبار وصياغة الأسئلة من الناحية العلمية، ومناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من اجله، وحذف وإضافة ما يرونه مناسباً. وقد أكد السادة المحكمون ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف ووضوح الأسئلة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

بعد تصميم الاختبار في صورته النهائية تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات بلغ عددها (١٠) طالبات معلمات من كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم (من غير عينة البحث الأساسية) وذلك لحساب كل من:

١) **الصدق Validity:** وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق الاختبار كما يلي:

-**الصدق المنطقي** (صدق المحكمين) **Logical Validity:** وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين – كما سبق ذكر ذلك – وأكدوا على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق ويقيس ما وضع لقياسه.

- **الصدق التمييزي:** تم حساب الصدق التمييزي للاختبار ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١) حساب الصدق التمييزي للاختبار المعرفي

Independent Samples Test								
t-test for Equality of Means					Levine's Test for Equality of Variances			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	الحرية	اختبار (T)	الدلالة	F		
2.366	11.800	.000	8	4.986	.020	1.723	Equal variances assumed	درجات
2.366	11.800	.000	6.142	4.986			Equal variances not assumed	

يتضح من الجدول السابق قيمة اختبار (Levine's) المعني بالتجانس بلغت قيمته (1.723) عند مستوى دلالة إحصائية 020. وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الدرجات العليا الأعلى في المتوسطات ويتضح من اختبار (Levine's) أن اختبار العينة صادق لما أعد له حيث يستطيع التمييز بين الاختبار لأول مرة وإعادة التطبيق لما أشار إليه من حيث التجانس.

٢) **الثبات Reliability:** وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين وهما:

- **معامل ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:**

حيث بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٩٤٠) وهو دال عند مستوى ٠.٠١ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار .

- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test – Retest:**

وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) طالبات معلمات، ثم أُعيد تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعان، فأصبح لكل طالبة درجتان لكل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، تم التوصل إلى أن معامل الارتباط (٠.٨٣) وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة ثبات مرتفعة، وبذلك يكون صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأصلية.

٣) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار وتراوحت ما بين (٠.٢٢٢، ٠.٨٤١)

٤) زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار الذي انتهى عنده ٩٠% من الطالبات المعلمات من الإجابة عن جميع الأسئلة ، ووجد أن زمن تطبيق الاختبار استغرق (٤٥) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار:**

توصلت الباحثة (في ضوء الخطوات السابقة) إلى الاختبار في صورته النهائية ملحق (٢) وأصبح صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٢- بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة:

- **الهدف من إعداد بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة:**

هدفت بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة إلى تقييم القصص المصورة التي قامت الطالبات المعلمات بتصميمها وإنتاجها قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي والتحقق من صحة الفروض الواردة بالبحث.

- **مصادر إعداد بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة:**

تم الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تقييم وتحليل محتوى قصص الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة: (رشايدة، إكرام محمد عبده، ٢٠١٨)، (موسى، منال محمود عبد الحميد، ٢٠١٨)، (زواهرة، فراس علي سليمان، ٢٠١٦)، (عبد الرحمن، داليا مصطفى، ٢٠١١). وقد استفادة الباحثة من هذه الدراسات في تحديد أبعاد بطاقة تحليل المحتوى للقصة المصورة والمتمثلة في:(المضمون – الشكل والإخراج)، وكذلك تحديد البنود الخاصة بكل بُعد، وصياغة العبارات الخاصة بكل بند من البنود.

- **أبعاد بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة:**

تم تحديد أبعاد بطاقة تحليل المحتوي في بعدين رئيسيين هما:(المضمون – الشكل والإخراج)، ويتضمن **البُعد الأول"المضمون"**: (الفكرة – البناء والحبكة – الشخصيات – الإطار "البيئة الزمانية والمكانية" – الإسلوب)، **ويتضمن البُعد الثاني "الشكل والإخراج"**: (العنوان – الغلاف – رسومات ومشاهد القصة – الألوان)، وبلغ عدد البنود الكلية لبطاقة التحليل (٧٨) بنداً، ويوجد أمام كل بند خانات تحدد مدى توافره في القصص المصوره التي قامت الطالبات المعلمات بإنتاجها (متوفر – إلى حد ما – غير متوفر) على أن تكون الدرجات كالتالي (٣-٢-١) وذلك بالإضافة إلى خانة الملاحظات في نهاية البطاقة وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم.

عرض بطاقة تحليل المحتوى على المحكمين: بعد إعداد الصورة الأولية لبطاقة التحليل تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في أدب الأطفال والمناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ملحق (٧)، وقد أبدى المحكمون الرأي حول إضافة عبارة (تحقق الهدف من القصة) في بند الفكرة، وإضافة عبارات (معبرة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لشخصيات القصة – توضح الفرق بين المراحل العمرية للشخصيات) في بند رسومات ومشاهد القصة. وقد تم التعديل المطلوب وأصبحت بطاقة تحليل المحتوى صالحة للتطبيق، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة تحليل المحتوى:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى تم تطبيقها على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات بلغ عددها (١٠) طالبة معلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم (من غير عينة البحث الأساسية) وذلك لحساب كل من:

١) **الصدق Validity:** وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق البطاقة كما يلي:

- **الصدق المنطقي** (صدق المحكمين) **Logical Validity:** وذلك بعرض بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين – كما سبق ذكر ذلك – وقد اتفقوا على صلاحية البطاقة للتطبيق وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، وبذلك تحققت الباحثة من صدق بطاقة تحليل المحتوى.
- **الصدق التمييزي:** تم حساب الصدق التمييزي لبطاقة تحليل المحتوى ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢) حساب الصدق التمييزي لبطاقة تحليل المحتوى

Independent Samples Test								
t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances			
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	الحرية	اختبار (T)	الدلالة	F		
15.451	49.375	.013	8	3.196	.194	2.007	Equal variances assumed	درجات
12.288	49.375	.048	2.198	4.018			Equal variances not assumed	

يتضح من الجدول السابق قيمة اختبار (Levine's) المعني بالتجانس بلغت قيمته (2.007) عند مستوى دلالة إحصائية (.194) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الدرجات العليا الأعلى في المتوسطات ويتضح من اختبار (Levine's) صدق بطاقة تحليل المحتوى وصلاحيتها للتطبيق.

٢) **الثبات Reliability:** وقد تم حساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى بطريقتين وهما:

- **معامل ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:**

تم استخدام معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات بطاقة تحليل المحتوى (٠.٧٢٢) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات بطاقة تحليل المحتوى وصلاحيتها للتطبيق.

- **التجزئة النصفية لفقرات البطاقة:**

للتأكد من ثبات البطاقة تم حساب معامل ارتباط التجزئة النصفية حيث بلغ قيمته (٠.٩٩٥) مما يؤكد ثبات بطاقة تحليل المحتوى وصلاحيتها للتطبيق.

وبذلك تم التوصل إلى **الصورة النهائية لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة** ملحق (٣) وأصبحت جاهزة للتطبيق.

٣- بطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد بطاقة الملاحظة:

- **الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:**

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء الطالبات المعلمات لرواية القصة المصورة على أطفال الروضة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية هذه المهارات لدى الطالبات المعلمات والتحقق من صحة الفروض الواردة بالبحث.

- **مصادر تصميم بطاقة الملاحظة:**

من خلال الإطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بقصص الأطفال المصورة، وكذلك البحوث والدراسات المتخصصة في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال والتي اهتمت ببناء بطاقة ملاحظة خاصة بمعلمات رياض الأطفال، تم تحديد المهارات الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لرواية القصة المصورة على أطفال الروضة.

- **محتوى بطاقة الملاحظة:**

تحتوي الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على ثلاث مراحل لرواية القصة وهي (مرحلة التهيئة – مرحلة الرواية الفعلية للقصة – مرحلة التقييم للقصة)، ويوجد أمام المهارات الأدائية لكل مرحلة خانات تحدد مستوى أداء الطالبة المعلمة (مرتفع – متوسط – ضعيف) على أن تكون الدرجات كالتالي (٣-٢-١) وذلك بالإضافة إلى خانة الملاحظات في نهاية البطاقة وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم.

وقد راعت الباحثة عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي:

- أن تكون العبارات قصيرة وواضحة بحيث لا تستغرق وقتاً أثناء ملاحظتها.
- كل عبارة تتضمن أداء واحد فقط.
- أن تعبر كل عبارة عن إحدى المهارات التي يتم ممارستها وتكون تابعة للمرحلة التي تنتمي إليها.

- **التقدير الكمي لأداء الطالبات المعلمات في بطاقة الملاحظة:**

تحسب درجة الطالبة المعلمة في بطاقة الملاحظة بحساب مجموع الأداءات التي قامت بتنفيذها ومقارنتها بالدرجة الكلية للبطاقة، وتدل الدرجة المرتفعة في كل أداء على ممارسة الطالبة المعلمة للمهارة ممارسة فعالة، وتدل الدرجة المنخفضة في كل أداء على عدم ممارسة الطالبة المعلمة للمهارة ممارسة فعالة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات أداء الطالبات المعلمات لكل مهارة كالتالي: قامت بالأداء بمستوى مرتفع تحصل على ثلاث درجات، قامت بالأداء بمستوى متوسط تحصل على درجتين، قامت بالأداء بمستوى ضعيف تحصل على درجة واحدة.

عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين: بعد إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في أدب الأطفال والمناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ملحق (٧) وذلك للتأكد من سلامة المحتوى العلمي لمفرداتها ومدى تحقيقها للهدف المرجو منها، وقد أبدا المحكمون الرأي حول حذف عبارات (أن يتوفر في مكان رواية القصة التهوية الجيدة – عدم تعرض الأطفال لحرارة الشمس المباشرة – يفضل الإضاءة الطبيعية في مكان رواية القصة)

في مرحلة التهيئة، وقد تم التعديل المطلوب وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق وتقيس ما وضعت لقياسه، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من الطالبات المعلمات بلغ عددها (١٠) طالبة معلمة من كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم (من غير عينة البحث الأساسية) وذلك لحساب كل من:

١) **الصدق Validity:** وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق البطاقة كما يلي:

- **الصدق المنطقي** (صدق المحكمين) **Logical Validity:** وذلك بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين – كما سبق ذكر ذلك – وقد اتفقوا على صلاحية البطاقة للتطبيق وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.
- **الصدق التمييزي:** تم حساب الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٣) حساب الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة

Independent Samples Test							
t-test for Equality of Means					Levene's Test for Equality of Variances		
Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	الحرية	اختبار (T)	الدلالة	F	

درجات	Equal variances assumed	2.131	.115	9.246	8	.000	35.375	3.826
	Equal variances not assumed			18.678	7.782	.000	35.375	1.894

يتضح من الجدول السابق قيمة اختبار (Levine's) المعني بالتجانس بلغت قيمته (2.131) عند مستوى دلالة إحصائية 115. وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الدرجات العليا الأعلى في المتوسطات ويتضح من اختبار (Levine's) ارتفاع الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة.

٢) **الثبات Reliability**: وقد تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين وهما:

- **معامل ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:**

تم استخدام معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة (٠.٨٣٤) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

- **التجزئة النصفية لفقرات البطاقة:**

للتأكد من ثبات البطاقة تم حساب معامل ارتباط التجزئة النصفية حيث بلغ قيمته (٠.٨٨٤) مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

في ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ملحق (٤)** وأصبحت صالحة للتطبيق على الطالبات المعلمات عينة البحث الأساسية.

٣) البرنامج التدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة. (إعداد الباحثة)

تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء ما ورد بالإطار النظري والإطلاع على البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وفيما يلي عرض للخطوات المتبعة في إعداد البرنامج التدريبي:

أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهارة إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

بنهاية البرنامج التدريبي تكون الطالبة المعلمة قادرة على أن:

- تتعرف على مفهوم القصص المصورة.
- تتعرف على العناصر التشكيلية في القصة المصورة.
- تتعرف على العناصر الأدبية في القصة المصورة (عناصر البناء الفني).
- تحدد أنواع القصص المصورة المناسبة لطفل الروضة.
- تختار أفكار(موضوعات) مناسبة لطفل الروضة.
- تحدد العناصر الأساسية اللازم توافرها لإنتاج قصة مصورة لطفل الروضة.
- تكتب قصة مناسبة لطفل الروضة.
- تذكر مصادر الحصول على الصور والرسوم اللازمة لإنتاج قصة مصورة لطفل الروضة.
- تصمم خلفيات ورسوم مناسبة لقصص الأطفال المصورة.
- تصمم قصة مصورة في ضوء بطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة "المضمون" و"الشكل والإخراج"
- تنتج قصة مصورة لطفل الروضة.
- تروي القصة المصورة على أطفال الروضة بطريقة صحيحة.

- تطبق العناصر الأساسية لفن رواية القصة (الإلقاء – التعبير بالحركات والإيماءات – الديكور البصري) أثناء روايتها على الأطفال.
- تطبق مراحل رواية القصة (التهيئة – الرواية الفعلية – التقييم) أثناء روايتها على الأطفال.
- تقدر قيمة المشاركة في البرنامج التدريبي لإنتاج القصة المصورة وروايتها على أطفال الروضة.

محتوى البرنامج التدريبي وجلساته:

تم تحديد الموضوعات والمهارات الأساسية اللازمة لبناء البرنامج من خلال الإطلاع على الأدبيات والمراجع والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وتجميع المادة العلمية في ضوء الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.

وتم إعداد محتوى البرنامج بحيث يشتمل جانبين هما:

- **الجانب النظري** "**المعرفي**": ليكون بمثابة الخلفية النظرية عن مهارات إنتاج القصة المصورة وروايتها دلخل الروضة.
- **الجانب العملي** "**المهاري**": يتم فيه تدريب الطالبات المعلمات من خلال جلسات تدريبية عملية وورش عمل على مهارات تصميم وإنتاج القصة المصورة وروايتها.

وقد تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة مجموعة من الجلسات كما يتضح في الجدول التالي:-

جدول (٤) يوضح محتوى البرنامج التدريبي ولقاءاته والوسائل والإستراتيجيات المستخدمة

اللقاءات	المحتوى	الوسائل المستخدمة	أساليب التدريب المستخدمة
١	تهيئة وتعريف بالبرنامج التدريبي وتطبيق "الاختبار المعرفي" قبلياً.		الحوار والمناقشة
	– محاولة الطالبات لإنتاج قصة مصورة وروايتها – تطبيق أدوات البحث قبلياً (بطاقة الملاحظة –	أقلام رصاص – ألوان – ورق مقوى	

٢	بطاقة تحليل المحتوى)	– قص ولص – شفاف	الحوار والمناقشة العصف الذهنى ورشة عمل
٣	– محاولة الطالبات لإنتاج قصة مصورة وروايتها – تطبيق أدوات البحث قبلياً (بطاقة الملاحظة – بطاقة تحليل المحتوى)	أقلام رصاص – ألوان – ورق مقوى – قص ولص – شفاف	الحوار والمناقشة العصف الذهنى ورشة عمل
٤	– مفهوم قصص الأطفال المصورة وأهميتها وأهدافها. – العناصر التشكيلية في القصة المصورة. * تصميم القصة المصورة * تصوير اللغة الإستعارية "المجازية". * تعميق معاني النص.	مرفق نظري (إثرائي)	المحاضرة الحوار والمناقشة
٥	– العناصر الأدبية في القصة المصورة "عناصر البناء الفني": (الفكرة – البناء والحبكة – الشخصيات – الإطار – الزمان والمكان – وجهة النظر – الأسلوب – الطابع العام "النغمة" – جهود الرسام)	مرفق نظري (إثرائي)	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني

٦	– أنواع القصص المصورة. – مصادر الحصول على الصور. – فن رواية القصة. – مراحل رواية القصة.	مرفق نظري (إثرائي)	المحاضرة الحوار والمناقشة التعلم بالنموذج
٧	التدريب على كتابة قصة مناسبة لطفل الروضة.	ورشة عمل	الحوار والمناقشة
٨	التدريب على تصميم الشخصيات (إنسان – حيوان – طائر – كارتون)	ورق مقوى – أقلام – ورق شفاف – ألوان – فيديوهات	الرسم – الشَّف والتلوين – طباعة صور جاهزة
٩	التدريب على التعبير عن: – البيئة الزمانية (ليل – نهار – شتاء – صيف) – البيئة المكانية ((منزل – حديقة – شارع – شاطئ – قاع البحار– مزرعة – ملاهي – بيئة صحراوية)	ورق مقوى – أقلام – ألوان	الرسم – القص واللزق طباعة صور جاهزة
١٠	التدريب على: – تصميم الجماد (سيارة – أدوات نظافة – أتوبيس – ايس كريم – تورته – سفينة – كرة – فستان) – الطبيعة الصامته (شجرة – نخلة – وردة – شعب مرجانية)	ورق مقوى – أقلام – ألوان – ورق شفاف	الرسم – طباعة صور جاهزة – الشفَ والتلوين – القص واللزق

١١	توظيف الطالبات للعناصر المقدمة بالبرنامج التدريبي في إنتاج قصص مصورة لطفل الروضة.	ورق – أقلام ألوان خامات بيئية للتزيين	الرسم – الشَف والتلوين القص واللزق – طباعة صور جاهزة
١٢	إستمرار الطالبات في إنتاج قصص مصورة مناسبة لطفل الروضة.	ورق – أقلام ألوان خامات بيئية للتزيين	الرسم – الشَف والتلوين القص واللزق – طباعة صور جاهزة
١٣	إخراج القصص بالشكل النهائي والمناسب لطفل الروضة التطبيق البعدي لأدوات البحث (الاختبار المعرفي وبطاقة تحليل المحتوى).	خامات بيئية للتزيين	تقييم
١٤	التطبيق البعدي لأدوات البحث (بطاقة الملاحظة)		تقييم

أساليب تقويم البرنامج التدريبي:

تنوعت أساليب التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج على النحو التالي:-

- **التقويم القبلي:** تم استخدام هذا النوع قبل بدء عرض البرنامج على الطالبات المتدربات بهدف تحديد المستوى المبدئي لهن وذلك من خلال التطبيق القبلي للاختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة، وبطاقة الملاحظة وبطاقة تحليل المحتوى لقياس أدائهن في هذه المهارات وذلك قبل البدء في عرض وتنفيذ البرنامج التدريبي.

- **التقويم البنائي "التكويني"**: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته بما يضمن سير البرنامج في تحقيق أهدافه، وقد تم استخدام بعض أساليب التقويم منها: الأسئلة الشفوية والموضوعية، وملاحظة ومتابعة أداء الطالبات المعلمات أثناء التدريب.
- **التقويم البعدي:** تم استخدام هذا النوع بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي بهدف تعرُّف المستوى الذي وصلت إليه الطالبات المعلمات بعد التدريب وذلك بتطبيق أدوات البحث (الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة وبطاقة تحليل المحتوى)، ومقارنة نتائج التطبيق البعدي بنتائج التطبيق القبلي ومن ثم التعرُّف على فعالية البرنامج.

المدى الزمني لتطبيق البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات المعلمات (عينة البحث) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

ضبط البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأدب الأطفال، وذلك لإبداء الرأي حول.

- مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام.
- مدى ملائمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

وقد أشار المحكمون إلى أن البرنامج يحقق الأهداف التي وضع من أجلها، كما أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات وهي:

- عدم الإكتفاء باستخدام أسلوب (الرسم) لتنفيذ وإنتاج القصة المصورة لطفل الروضة، واستخدام طرق مختلفة ومتنوعة مثل: الشَّف والتلوين، والقص واللزق.
- الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة (الإنترنت) في طباعة صور جاهزة مناسبة لإنتاج القصة.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات وبذلك أصبح البرنامج التدريبي في صورته النهائية **ملحق (٦)** صالحاً للتطبيق. **وبذلك تم الإجابة على التساؤل الرابع** ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة؟

خطوات البحث وإجراءاته التجريبية:

بعد الإنتهاء من إعداد أدوات البحث وضبطها والتأكد من صلاحيتها، تتناول الباحثة الخطوات والإجراءات التجريبية للبحث على النحو التالي:

- **التطبيق القبلي** لأدوات البحث والمتمثلة في الاختبار المعرفي وبطاقة تحليل المحتوى وبطاقة الملاحظة على الطالبات المعلمات عينة البحث.
- **إعداد وتنفيذ وتطبيق البرنامج التدريبي:** حيث تم تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي، وتحديد الأهداف الإجرائية، وتجميع المادة العلمية للبرنامج، وإعداد الفيديوهات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج، وعرض محتوى البرنامج على الطالبات المعلمات من خلال مجموعة من الجلسات تم فيها عرض الجانب النظري من خلال المحاضرات، كما تم تقديم (الجانب العملي) بعرض نماذج من القصص المصورة لمشاهدتها والتعليق عليها والتعرف على نقاط الضعف والقوة فيها، كما تم عرض مجموعة من الفيديوهات توضح خطوات رسم الشخصيات والمشاهد والخلفيات المناسبة لإنتاج قصة مصورة لطفل الروضة، وأعلمت الباحثة الطالبات المتدربات بأن هناك أساليب وطرق أخرى غير (الرسم) يمكن استخدامها مثل الشَف والتلوين والقص واللزق، كما يمكنهن طباعة صور جاهزة من على شبكة الإنترنت واستخدامها. ثم تلى ذلك قيام كل طالبة بتحديد فكرة القصة، والشخصيات، والإطار "الزمان والمكان، وصياغة الأحداث وتقسيمها إلى مشاهد متتالية، تلى ذلك الإنتاج الفعلي للقصص الذي وذلك في صورتها النهائية ملحق (٨). ثم قامت كل طالبة برواية القصة المصورة التي قامت

بإنتاجها على الأطفال وذلك لقيام الباحثة بتطبيق بطاقة ملاحظة رواية القصة.

- **التطبيق البعدي للاختبار المعرفي وبطاقة تحليل المحتوى** وذلك بعد الإنتهاء من إنتاج القصة المصورة.
- **التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة رواية القصة** المصورة وذلك بعد رواية الطالبات المتدربات للقصص المصورة على أطفال الروضة.
- **رصد النتائج** التي تم التوصل إليها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
- تفسير النتائج التي تم التوصل إليها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائـج البحـث وتفسيرهـا

نتائج اختبار صحة الفرض الأول للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي**" تم تطبيق الاختبار على الطالبات المعلمات تطبيق قبلي وبعدي ورصد الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي، وللتعرف على دلالة الفروق بين عينة البحث في التطبيقين تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في الاختبار في التطبيقين القبلي والبعدي ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت).

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث (ن = ٢٠) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

الأبعاد	التطبيق	عدد العينة	المتوسطات	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوي الحرية	مستوي الدلالة
الاختبار المعرفي	بعدي	20	43.1000	3.43205	33.15000	.892	85.933	19	.001
	قبلي	20	9.9500	3.81789					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار حيث بلغت قيمة "ت" (٨٥.٩٣٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى اكتساب الطالبات المعلمات المعلومات والمعارف المقدمة لهن من خلال البرنامج، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث، كما **تمت الإجابة عن السؤال الأول** من أسئلة البحث.

تفسير نتائج الفرض الأول: يتضح من نتائج صحة الفرض الأول أن دراسة الطالبات المعلمات للبرنامج التدريبي كان له أثر فعال في إكسابهن للجانب المعرفي لمهارات إنتاج القصة المصورة وروايتها داخل الروضة ويرجع ذلك إلى: وضوح الأهداف السلوكية لكل جلسة من جلسات البرنامج مما أسهم بصورة كبيرة في تحصيلهن للمعلومات والمفاهيم المتضمنة بالبرنامج. وكذلك استخدام أساليب ووسائل متعددة ومتنوعة في تقديم الجانب المعرفي للبرنامج والمتمثلة في الحوار والمناقشة والعصف الذهني وفيديوهات وحلقات المناقشة بين الباحثة والطالبات المعلمات وبين الطالبات المعلمات وبعضهن البعض مما أتاحت لهن التعبير عن وجهات نظرهن

في جو من الحرية واستيعابهن لقدر كبير من المعارف والمعلومات المتضمنة بالبرنامج بكفاءة عالية. وأيضاً حرص الباحثة على إثارة انتباه الطالبات المعلمات من خلال إلقاء الأسئلة المتعلقة بموضوعات التعلم بالبرنامج ومحتواه. ومحاولة إستفادة الطالبات المعلمات من البرنامج التدريبي لأقصى درجة ممكنة وتطبيق ما تم التدريب عليه في إنتاج القصة المصورة وروايتها كان له الأثر الإيجابي في الإجابة عن أسئلة الاختبار بكفاءة.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث ونصه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي**" قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة وحساب الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تحليل المحتوى ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت".

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث (ن = ٢٠) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة

الأبعاد	التطبيق	عدد العينة	المتوسطات	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوي الحرية	مستوي الدلالة
بطاقة تحليل المحتوى	بعدي	20	194.2500	18.87040	96.90000	.506	26.415	19	.001
	قبلي	20	97.3500	11.57709					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تحليل محتوى القصة المصورة لطفل الروضة حيث بلغت قيمة "ت" (٢٦.٤١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن واضح في تنمية مهارات إنتاج القصة المصورة "شكلاً ومضموناً" لدى الطالبات المعلمات عينة البحث، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، كما **تمت الإجابة عن السؤال الثاني** من أسئلة البحث.

تفسير نتائج الفرض الثاني: يتضح من نتائج صحة الفرض الثاني أن دراسة الطالبات المعلمات للبرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تنمية مهارات إنتاج القصة المصورة **فمن حيث المضمون:** تم اكساب الطالبات المعلمات مهارات كتابة القصة لطفل الروضة حيث قمن باختيار أفكار واضحة وذات قيمة وفائدة وملائمة لخبرات الأطفال وتقدم سلوكيات إيجابية وبعيدة عن التجريد، كما جاءت أحداث القصص بسيطة ومترابطة وفعالة وقابلة للتمثيل والتجسيد أثناء روايتها، ولغة الحوار بين الشخصيات طبيعية ومعبرة عن الموقف، والصراع في حدود خبرات الأطفال وينتهي لصالح القيم الإيجابية، وكانت نهايات القصص مناسبة لطفل الروضة، وقد تم اختيار شخصيات مشوقة ومألوفة لعالم الأطفال، وتم توظيف البيئة الزمانية والمكانية لخدمة أحداث القصة، واستخدمت الطالبات المعلمات أسلوب مناسباً من حيث الكلمات والجمل القصيرة الواضحة المعبرة عن الفكرة والمرتبطة بقاموس الطفل اللغوي، ونهايات القصص مثيرة ومناسبة للأحداث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات منها: (العنزي، ثاني سويد، ٢٠١٥) (البكاتوشي، جنات عبدالغني، ٢٠١٤) ، (Sidekli, 2013) ، (Khatib & Faruji, 2012)، (عبد الرحمن، داليا مصطفى، ٢٠١١) والتي توصلت إلى أن استخدام خريطة القصة والتي تعتمد على (فكرة القصة، وبيئة القصة، وحبكة القصة، وشخصيات القصة، وأسلوب القصة، وخاتمة القصة) أثرت بشكل ملحوظ في تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلبة.

ومن حيث الشكل والإخراج: تم تصميم حجم القصص المصورة مناسباً لمرحلة الطفولة المبكرة، كما تم اختيار عناوين مرتبطة بموضوعات القصص وبأفكارها وقريبة من بيئة الطفل وتثير انتباهه، وأتسمت أغلفة القصص بالقوة والجاذبية وتصميمها باستخدام الورق المقوى والألوان الزاهية المتناسقة، كما تم تصميم رسومات ومشاهد القصص بشكل بسيط وواضح ومعبر عن محتوى القصة وفكرة المشهد نفسه ومقدمة في وحدات مكبرة وقريبة من واقع الطفل، وقد تنوعت الوسائل والأساليب والخامات المستخدمة في إنتاج هذه القصص حيث تم استخدام طريقة الشَّف، والقص واللزق، وطباعة الصور، والرسم.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث ونصه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي**" قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة وحساب الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت".

جدول (٧): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث (ن = ٢٠) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة

الأبعاد	التطبيق	عدد العينة	المتوسطات	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوي الحرية	مستوي الدلالة
اختبار	بعدي	20	95.7000	9.77699	60.15000	.741	31.399	19	.001

الملاحظة	قبلي	20	35.5500	12.73815					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة رواية القصة المصورة لطفل الروضة حيث بلغت قيمة "ت" (٣١.٣٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن واضح في تنمية مهارات رواية القصة المصورة لدى الطالبات المعلمات عينة البحث، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث، كما **تمت الإجابة عن السؤال الثالث** من أسئلة البحث.

تفسير نتائج الفرض الثالث: يتضح من نتائج صحة الفرض الثالث أن دراسة الطالبات المعلمات للبرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تنمية مهارات رواية القصة المصورة ويرجع ذلك إلى أن الطالبات المعلمات عينة البحث نالت قدراً من التدريب على كيفية تقديم ورواية القصة على أطفال الروضة بشكل متدرج وبسيط، وظهر تحسن في أداء الطالبات بكفائة بعد تلقيهن لجلسات البرنامج والتطبيق العملي لها وأتضح ذلك من بطاقة ملاحظة الأداء لرواية القصة من قبل الباحثة حيث تم تهيئة المكان والمناخ المناسب لرواية القصة، وتنظيم جلسة الأطفال، واتباع الخطوات الصحيحة لرواية من تهيئة ورواية فعلية وتقييم، وتوظيف عناصر فن رواية القصة من الإلقاء والتعبير بالحركات والإيماءات والديكور البصري. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حمادة، سلوى علي ، ٢٠١٩).

- ومن نتائج صحة فروض البحث تم اثبات فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لدى الطالبة المعلمة وروايتها داخل الروضة وبذلك تمت الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث.

توصيات البحث

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة عن القصص المصورة ومهارات تصميمها وإنتاجها من خلال ورش العمل.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية رواية القصة المصورة لطفل الروضة.
- وضع خطة تربوية تستهدف استخدام القصص المصورة بشكل أساسي في عمليتي التعليم والتعلم في رياض الأطفال وتوظيفها في تنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير القصص المصورة للأطفال لمواكبة عصر المعلوماتية وتبادل الثقافات والخبرات.
- أهمية تدريس التصميم الفني لقصص الأطفال المصورة بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- الاهتمام بالقيم الجمالية والفنية والسلوكية في تصميم قصص الأطفال المصورة.

البحوث المقترحة

- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة إنتاج القصة المصورة لمعلمات رياض الأطفال.
- فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي الصحي والوقائي لأطفال الروضة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصة المصورة في تنمية مهارات الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو علي، دارين حسن(٢٠١٩): أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

٢- أبو معال، عبد الفتاح (٢٠٠٩): أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع..

٣- أحمد، نجلاء محمد (٢٠١٢): **أدب الأطفال**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤- إسماعيل، عز الدين (٢٠١٣): **الأدب وفنونه" دراسة ونقد**"، ط٩، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥- إسماعيل، محمود حسن (٢٠١١): **المرجع في أدب الأطفال**، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦- أمبوسعيدي، عبدالله ، والبلوشي، سليمان (٢٠١١): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات**، الأردن، دار المسيرة.

٧- البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم محمد (٢٠١٤): دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الطالبة المعلمة مهارات كتابة القصة لطفل الروضة، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج١٧، ع٦٤، ص١-١٢.

٨- المأمون، أميرة حسن ، و صالح، ورفيدة مبارك(٢٠١٧): معايير جودة الصورة الإيضاحية في أغلفة الكتب المدرسية "كتب اللغة العربية مرحلة الأساس الحلقة الأولى"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (١٨) ، العدد مارس(١)، ١٥٧-١٧٦.

٩- بشر، فاطمة (٢٠١٤): قياس فاعلية إستراتيجية السرد القصصي على مهارات القراءة والمهارات الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات لدى فئة صعوبات التعلم، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٠- العنزي، ثاني سويد (٢٠١٥): أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

١١- جابر، جمانه عبد الحكيم(٢٠١٥): فاعلية استراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، كلية الآداب، ع١١٣، ص٥٩٧-٦٢٤.

١٢- جاسم، رجاء(٢٠١٠): "أثر استخدام أسلوب القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمادة التعبير التحريري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

١٣- جعفر، حنان محمد،عذاب، نشعة كريم (٢٠١٤): **مجلة كلية التربية الأساسية**، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، ٨٣، ٦١٧-٦٧٢.

١٤- خصاونة، نجوى أحمد (٢٠١٧): أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الرابع في المرحلة الإبتدائية وفي اتجاهاتهن نحو كتاب لغتي المطور، **مجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مجلد(٦)، العدد(٤)، ١-١٠.

Retrieved May, 2017 from

:http://www.iijoe.org/v6/IIJOE_01_04_06_2017.pdf

١٥- الجندي، رانيا محمد نبيل حسن أحمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، **المؤتمر العلمي الثالث لشباب الباحثين**، جامعة أسيوط – كلية التربية، مايو، ص ٢١٧- ٢٣٦.

١٦- الحارثى عبدالرحمن بن محمد بن نفيز (٢٠٢٠): **المجلة التربوية**- جامعة سوهاج – كلية التربية، ٧٢، ٥-٥٠.

١٧- الحريات، ريمه سالم(٢٠١٤): دور القصة في اكساب أطفال الرياض خبرات علمية (دراسة ميدانية في مدينة دمشق)، **مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، ع١، مج١٢، ص١٤٣-١٦٢.

١٨- حسين، كمال الدين (٢٠٠٧): **مدخل لفن قصص الأطفال** ،ط ٤، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

١٩- حسين، كمال الدين (٢٠٠٩): **أدب الأطفال "المفاهيم .. الأشكال .. التطبيق"**، القاهرة، دار العالم العربي.

٢٠- حسين، منال طيب فرج (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، رياض أطفال، قسم الدراسات العليا.

٢١- حطيبة، ناهد (٢٠١٥): منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢- حلاوة، ولاء لطفى محمد على(٢٠١٧): برنامج مقترح بإستخدام القصة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، كلية التربية، مج٦٦، ع٢، ص٣٦٣-٣٧٦.

٢٣- حماد، أميمة عبد الرحمن (٢٠١٣): الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الاطفال: دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٤- حمادة، سلوى علي(٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أساليب تقديم قصص الأطفال وتقويمها لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم – كلية التربية، ع١٢، ج٣، ص٣٦٥- ٤٤٥.

٢٥- حمدان، ربحي خليل أحمد (٢٠١٨): أثر القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مديرية قصبة إربد، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٧، ع٧، ٦٤-٧٤.

٢٦- الراشد، مضاوي (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأميرة نورة، السعودية.

٢٧- رشايده، إكرام محمد عبده (٢٠١٨): دور الكتاب المصور في تعزيز مهارة الفهم لدى أطفال الروضة في الأردن، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية العمارة والتصميم، عمان، الأردن.

٢٨- الرشيدي، فاطمة سحاب (٢٠١٧): أثر قصص الأطفال"الدينية والاجتماعية" في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم، المملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، مج٨، ع١٤، ص٣-٢٥.

٢٩- رماش،عائشة (٢٠١٩): **مطبوعة بيداغوجية لمقياس أدب الطفل**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة باجي مختار- عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها.

٣٠- رمضان، دينا شوقي عبد الرحمن(٢٠١٨): اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل للقراءة، **مجلة الطفولة**، ع٢٨، يناير، ص٧٣٢- ٧٦٠.

٣١- الريامي، رقية بنت محمد بن ناصر(٢٠١٤): فاعلية التدريس بالقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية وبقاء أثر التعلم لديهن، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٣٢- الزميتي، أماني كمال حسن (٢٠١٣): استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع١٤، يونيو، ص٨١٤-٨٣٨.

٣٣- زناتي، إيمان سعد ، كامل، علا حسن(٢٠٠٨): **قصص وحكايات الأطفال**، القاهرة، دار طيبة للطباعة.

٣٤- زواهرة، فراس علي سليمان،(٢٠١٦): تحليل محتوى قصة الأطفال المصورة "مبادلة الفطائر" بقلم صاحبة الجلالة رانيا العبدالله بالشراكة مع الكاتبة كيلي ديبوجيو، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم – إدارة التخطيط والبحث التربوي، مج٥٣، ع١، ٧٥-٨١.

٣٥- السالم، نورية حمد (٢٠١٤): دور مقرر التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والتقنية لدى معلمة المستقبل بمرحلة رياض الأطفال في كلية التربية جامعة الكويت، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ص٧٧-١١١.

٣٦- الشيخ، غريد(٢٠١١): **كيف نحكي حكاية للأطفال**، ط٢، بيروت٠ لبنان، دار النخبة للتأليف والترجمة والنشر.

٣٧- سرور، خالد (٢٠٠٩): التصميم الفني لقصص الأطفال المصورة، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، مج٢٨، ٢١٣-٢٢٨.

٣٨- سعدون، ريم(٢٠١٦): تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس: دراسة شبه تجريبية في مدينة حمص، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، كلية الآداب، ع١١٩، ص٣٨٧-٤٠٨.

٣٩- سليمان، ريم حازم (٢٠١١): أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الانكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مج١٠، ع٣، ص٦٥٦-٦٩٠.

٤٠- عبد الرحمن، داليا مصطفى (٢٠١١): فعالية برنامج لتدريب الطالبة/المعلمة على فنية كتابة القصة التعليمية لطفل الروضة، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية.

٤١- غاوي، سوزان (٢٠١٨): **الكتابة للأطفال والكتابة عن الأطفال "الشخصية الرئيسية في القصة"**، ورشة متخصصة بعنوان "تقنيات الكتابة القصصية للطفل" نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، في الفترة ١٥-١٨/ ٤/ ٢٠١٨، عمان، الأردن.

٤٢- كامل، هناء عبدالمنعم عطية(٢٠٢١): الإشراف التربوي كمدخل لتطوير كفايات الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام الطفولة بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد – كلية رياض الأطفال، ع١٨، مارس ٢٠٢١، ص١-٨٤.

٤٣- صالح، هيا (٢٠١٨): **القصة المصورة للأطفال (٤-٧)**، ورشة متخصصة بعنوان "تقنيات الكتابة القصصية للطفل" نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، في الفترة ١٥-١٨/ ٤/ ٢٠١٨، عمان، الأردن.

٤٤- الشاعر، هدى (٢٠١٨): **العلاقة بين النص والصورة في كتب الأطفال**، ورشة متخصصة بعنوان "تقنيات الكتابة القصصية للطفل" نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، في الفترة ١٥-١٨/ ٤/ ٢٠١٨، عمان، الأردن.

٤٥- السهلي، الجوهرة (٢٠١٨): دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة في محافظة حفر الباطن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأميرة نورة، السعودية.

٤٦- الشراري، عايده محمد ، الهاشمي، عبدالرحمن(٢٠١٦): أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإبتدائية في السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، ع٢٠، يونيو، ص١٤٨-١٦٩.

٤٧- شعبان، فاطمة عاشور توفيق- يوسف، فايزة أحمد علي(٢٠١٨): فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية

لطفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، ع١٠، مج٢، إبريل، ص٤٩- ٦٩.

٤٨- الصقرية، رابعة محمد مانع، والسالمي، محسن ناصر يوسف (٢٠٢٠): فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم لديهن، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج٣٤، ع١٣٦، ص٣١١-٣٥٨.

٤٩- الطائي، نجلاء (٢٠١٥): **أثر التكنولوجيا الحديثة على المطبوعات وصناعتها**، معرض أربيل الدولي للكتاب، العرب اليوم، الأحد، (١٠) نيسان.

٥٠- الطناني، سماح عيسى فارس(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥١- الطويهر، شروق عبدالعزيز عبدالله(٢٠١٩): دور المعلمة في حل المشكلات السلوكية داخل حجرة الصف، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، مج٢، ع٩، أكتوبر، ص١-٤٦.

٥٢- عبد الرازق، صلاح عبد السميع (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة.

٥٣- عبد الهادي، حسن (٢٠١٦): أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥٤- عبدالله، هيام مصطفى (٢٠٠٧): فعالية كتاب القصة المصور في تهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٥٥- العريفي، هند سعود – سليمان، غالية حمد (٢٠١٩): تصور مقترح للبرامج التدريبية اللازمة لتطوير الأداء التربوي والمهني لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع. (١٠٧)، مارس، ٢٨٢-٣٠٠.

٥٦- عزيز، زيتو سواري(٢٠١٨): فاعلية القصة في تنمية الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر (٩-١١)، **مجلة الطفولة العربية**، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ع٨٠، ص٤٣-٦٨.

٥٧- **علي، جوري معين (٢٠١١)**: أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال، مج٢٢، ع٣، ص١-١٤.

٥٨- العليمات،علي (٢٠١٤): درجة تقديرات معلمات رياض الأطفال لفاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، مجلد ٢٨، عدد ١١، ص ص: ٢٥٥٧-٢٥٨٦.**

٥٩- العمري، محمد علي سعيد (٢٠١٣): **تصنيف الوسائل التعليمية**، منشورات إدارة تعليم محافظة النماص، المملكة العربية السعودية.

٦٠- غيث، سيد (٢٠١٧): **فنيات الكتابة الأدبية "الرواية والقصة والمسرح والمقال والموال والمونولوج"**، ط١، الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

٦١- الكعبي، فاضل عباس (٢٠١١): **كيف نقرأ أدب الأطفال**، ط١، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

٦٢- اللمسي، عادل حلمي أمين – أحمد، مصطفى أحمد عبدالله(٢٠١٩): التدريب عبر الإنترنت كمدخل لتوظيف مهارات إدارة البيانات الضخمة (Big Data) في تطوير الأداء المهني لدى بعض معلمات رياض الأطفال بمصر، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع.٦٨، ديسمبر، ص٣٢٠١-٣٢٦٤.

٦٣- محاريق، عاطف إبراهيم محمود السيد (٢٠١٤): تصميم استراتيجية تعليمية لتفعيل دور المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الخيال الإبداعى لدى معلمة الروضة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٥،ج١، ص٤٣١- ٤٤٤.

٦٤- محمد، حنان (٢٠٠٨): **اللون والصور في تعلم الأطفال**، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٥- المنير، راندا عبد العليم(٢٠١٦): **ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦٦- موسى، منال محمود عبد الحميد (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على بعض مهارات المسرح المتحفي المستخدم كوسيط لعرض مقتنيات المتاحف لطفل الروضة، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**- جامعة بورسعيد، العدد التاسع، يوليو/ديسمبر، ص٤٩٦- ٦١٥.

٦٧- موسى، منال محمود عبد الحميد (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج القصص اللإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة، **مجلة دراسات في الطفولة**، جامعة أسيوط- كلية التربية للطفولة المبكرة، ع٧، أكتوبر، ص ٦٩ – ١٥٦ .

٦٨- نصار، حنان محمد عبد الحليم(٢٠١٢): فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج٤، ع١٠، ص١٩١-٣٣١.

٦٩- يوسف، يوسف محمد كمال(٢٠١٧): فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، ع١١، ص١٢٢- ١٥١.

٧٠- العربي، رمزي (٢٠٠٩): **التصميم الجرافيكي**، ط١، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

٧١- الرويلي، لينا، وعمر حج، سوازن (٢٠١٥): مستوى مها ارت قراءة الرسوم التوضيحية المتضمنة في كتاب العلوم لطالبات الصف الخامس الإبتدائي في المملكة العربية السعودية، **(رسالة ماجستير منشورة)**، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alice Benton and Cynthia F, Dicarlo (2018): **the impact of Social stories on compliance and aggression in a kindergarten aged child**. Journal of Teacher Action Research, Louisiana State University, USA.
2. Bayir, Omur (2019): **A Story Based Analysis of Elementary fourth Graders" Views on Respecting Differences**. International Electronic Journal of Elementary Education- Volume 11- Issue 4, Turkey.
3. Oral Storytelling: Building Community Through:- Berkowitz, D. (2011) Dialogue, Engagement, and Problem Solving. Youn Children, v. 66, n. 2, p. 36-40.
4. Eiserman, J., & Blatter, J. (2014): Understanding Through Storyboarding: A Study of Multimodal Literacy in a Grade 2 Classroom, **Canadian Review of Art Education: Research & Issues**, 4(2), 169-184.
5. Esteban, M., Siotera, F.; Serrano, J.; Amado, A.; Rostan, C. (2010): -Improving Social Understanding of Preschool Children: Evaluation of a Training Program, Electronic.

Journal of Research in Educational Psychology, v. 8, n. 2, p. 841-860.

6. **Forest, H, (2013):** Heather Forest: The Art of Storytelling. www.storytelling.org
7. Mello,M , Arumugam,N., Jing, H.,Mohd Noh, M.(2015): **Learning Values through Moral Stories Using a Storyboard**, University Teknology, Mara. ResearchGate 2 (8), 40-48, 2015
8. Hartling, L., Scott, S., Johnson, D. & Bishop& Klaseen, T. (2013): A Randomized Controlled Trial of Storytelling as a Communication Tool, **Plose one Journal**, 8(10): 1-12.
9. Haskvitz, A. (2019): **Top 11 traits of a good teacher**, retrieved, 17/10/2019.
10. Hsiao, Ching. (2015): **The Impact Of Using Picture Books with Preschool Students in Taiwan on the Teaching of Environmental Concepts Canadian Center of Science and Education,Taiwan.**
11. H. Cunong, N. Suraja, & M. Hum (2010): "STORYTELLING THROUGH PICTURE IN DEVELOPMENT OF SPEAKING SKILL", A paper submitted as assignment of Writing for Academic purpose for the final examination in sixth semester. English Education Program Teacher's Training and Pedagogy Faculty, Dogor, Ibn Khaldun University, Indonesia.

12. Hepburn, E., B., and Flynn, N (2010): Vocabulary Acquisition in Young Children: The Role of the Story. **Journal of Early Childhood Literascy**, v. 10, n. 2, p 159-182.
13. Khan, Z, (2015): **In-service Teacher Training Education in India**. http://www.yourarticlelibrary.com/education/in-service-teacher-training-education-in-india/45258.
14. Khatib, M & Faruji, L.(2012): The Impact of Using Story Map as Graphic Organizers on Development of Vocabulary Learning of EFL Learners, **Journal of Language Teaching and Research**, 3(6), 1114 – 1121.
15. Russell, D. L. (2009). **Literature for children**: a short introduction
16. Reem Juraid & Mahdi M.A. Ibrahim. (2016, Nov).The Effect of Story-Telling on Developing Communication Skills of Female Students and Their Attitudes Towards It. Journal of Educational Research International, 5(4), 541-549
17. Sidekli, S. (2013): Story map: How to improve writing skills. **Academic Journal: Education Reserch and Reviews**, 8 (7), 289 – 296.
18. Sriyulianti, N. (2011): Teaching vocabulary noun through wall picture teaching vocabulary noun through wall picture, Available at:

http//www.*universityofibnkhaldunbogor-indonesia.blogspot*.com.

19. Wright, A. (2010): Picture for Language, Learning: Cambridge
Handbook for Language Teacher, Cambridge: Cambridge University Press.

مواقع الأنترنت:

1. **https://sharqgharb.net**

05 | شرق غرب الالكترونية ,العدد ٢٤ | شرق غرب أنطوان الشرتوني October 2020

2. **https://toroq.tripod.com/kesa.htm**
3. https://www.storytell.com.au/artnsthree.htm
4. http://www.macmillaneducationasia.com/resources/article/howcan-i-teach-stories-more-effectively-in-young-learner-classrooms
5. http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=11&depid=3&lcid=82654

راسم احمد عبيس جبر المساعدي، أدب الأطفال (القصة) 01/01/2019 15:25:51